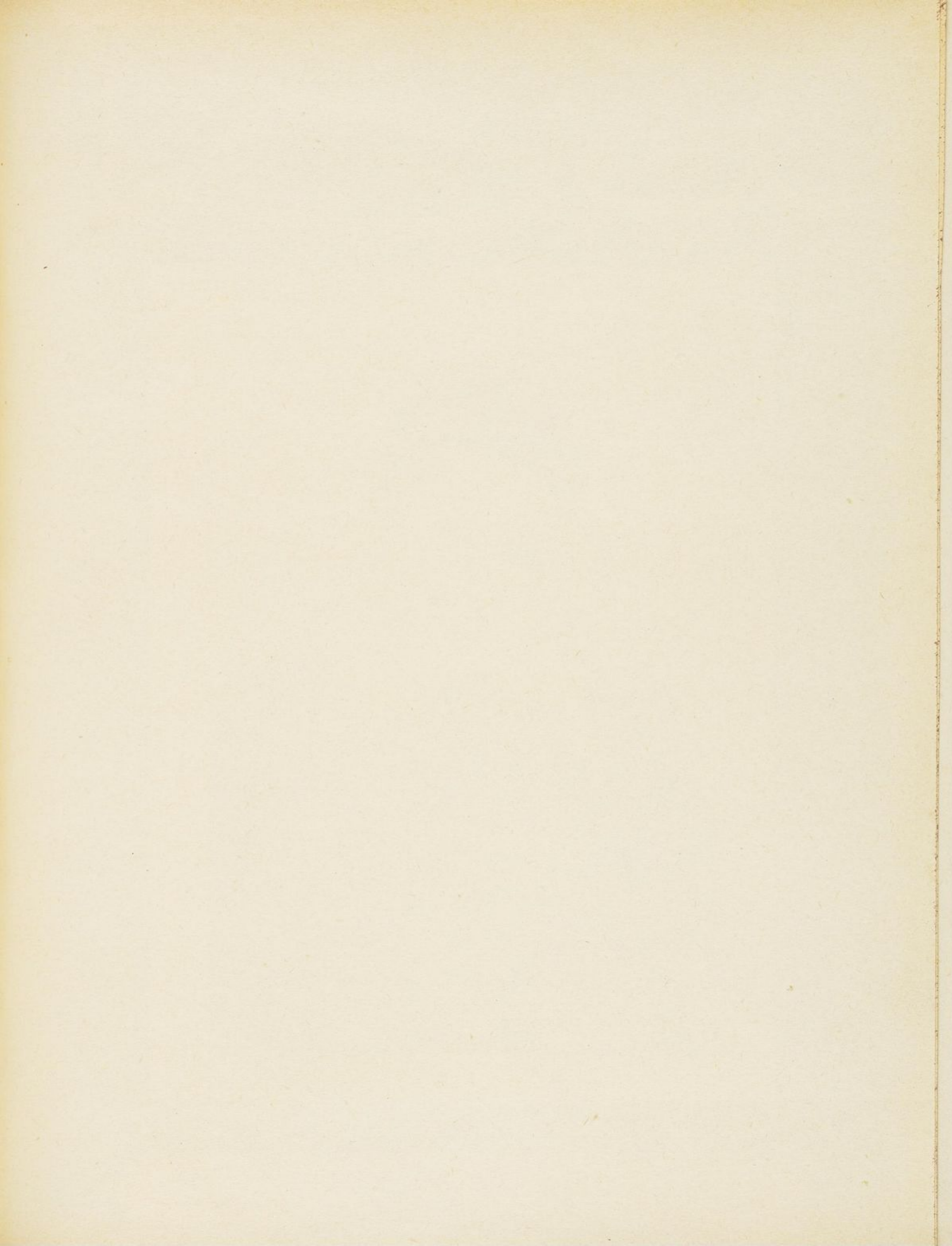


الاستاذ



الاستاذ محمد عبد الوهاب

مطبعة بول باريه



الإدارة

بمطبعة الجامعة : البشلاوى وشركاه
تليفون رقم ٣١ - ٤١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد مصطفى محمود

الناقد

مجلة فنية مصورة

الثلث ١٠ مليمت

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ » عن نصف سنة

لاتقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

سجينة في دارها خوفا من نبال أولئك المتوحشين !!

هذه مصر الآن ، مصر المزيفة ، وهكذا تبدو لألوف من الناس في شتي البلدان والامصار ، ولهم العذر كله أن تبدو لهم مصر كذلك وأحقر ، مادمنّا نحن نكتفى من الرد على دعايات المستعمرين المتوالية هناك ضد مصر والشرق ، بفصول في « الردح » العربى نكتبها في صحف عربية ، لا يعرفون هم عنها ولا يحسون لها بوجود .. مثلنا في ذلك مثل الجبان تسبه في الطريق ، فينتلع السبه ، ويصبر عليها في ذلة وخضوع حتى اذا أدرت له أكتافك ، وآمن أنك لن تسمع من صوته شيئا ، قبض يديه ، وحمى عينيه ، وهدد وتوعد ، وثار على شبحك المحتفى ثورة جبار .. !

علينا نحن الشباب اليوم واجب الدعاية الشريفة لمصر الحقيقية ، وفي أيدينا اليوم مضباح قديكون نوره ضئيل ولكنه على كل حال يكفي ليزق بعض الظلام المتراكم على تمثال مصر في خيال الغربيين ...

نستطيع ونحن هنا على شاطئ النيل ان نكسب ألوفا من الاصدقاء على شواطئ الميسسي والرين والدانوب عن طريق المراسلات الدولية ، ولها هنا اندية منظمة ، وأعضاء عديدون ، وبين الأشواق التي نبثها اياهم نستطيع أن نحشر الدعاية لمصر الحقيقية في بضعة سطور .

ومن هنا الى أن تقتبه الحكومة لواجبها في الدفاع القوي عن سمعة البلاد ، نكون نحن قد ائقنا منها ما نستطيع اتقاذه ، وبرهنا لأصدقائنا في الخارج أن الريش أصبح لاقيمة له في مصر ، وأن التماسيح قد أفلست تجارتها في وادي النيل !

سعيد عبده



في قرية مقطوعة !

مصر المازيفة !

عضو من أعضاء النادي المصرى للمراسلات الدولية كتب لزميلة أمريكية له قبل عيد الميلاد الماضى يسألها أن تقترح عليه هدية من هدايا العيد ، فكتبت اليه تقول : « أشكر لك من كل قلبى هذا الشعور الطيب وما دامت مصريا ، وما دامت مصر بلد التماسيح ، فثق أن خير هدية ترضيني منك قطعة من جلد تمساح ... إننا هنا يا صديقى نلبس الحرير لكننا مع ذلك ، وبطبيعة الرغبة الدائمة الى الجديد ، نحسدكم على هذا الثوب المنسوج من لحم الطبيعة الحية في وقت من الاوقات » !!

وعضو آخر من أعضاء هذا النادي كتب له زميل من زملائه في المانيا يسأله أن يبادلها الصور ، ويقول له على سبيل التعزية اللطيفة المؤدبة « ... ولسنا يا صديقى الاورثة أزياء وعادات ، وكما يضحك الغربى من عادة شرقية ، قد يضحك الشرقى أيضا فى الغرب — لو رآه — من عادات .. وليس الذنب ذنبك أن تلبس الجلد والريش ، وسوف أحترم منظرك في هذا الزى كما أعتقد أنك سوف لاتهزأ من منظرى في القبة وسترة الصوف .. !! »

ونشرت الصحف الغربية حديثا عن مصر وأهلها بقلم طريد أجنبى من طرائد العدالة المصرية يقول فيه : « وغارات البدو على شواطئ النيل تزعج الآن سلام الأجانب ، وقد أصبحت السيدة الاوروبية



كم بعثنا:

اشتهرت القصيدة المعروفة والتي مطلبها
« كم بعثنا مع النسيم سلاما ... »
بعد أن غنتها السيدة فتحية احمد عند قدومها
من سوريا من منذ ثلاث سنوات حتى أن الأنسة
أم كلثوم ، وكانت احدي قصائدها المشهورة عنها،
امتنعت عن غنائها وتركها غنيمه باردة في يد
فتحية التي شرقت في الغائيا وغنائها عن أم كلثوم
مع استمرارية الغناء بها الأنسة من عذبة الغم ورقة
السرور والسرور والكثير من الأغانى والتقطع
رأي أن هذا الأنسة بهذا الحل السامى
وشهد الجميع لفتحية « كم بعثنا ... » ولكن
يظهر أن الأنسة أم كلثوم يعز عليها أن تحتطف
منها احدي زميلات قصيدة أو منولوجا أو قطعة
غنائية فتجيدها عنها وتقر هي بهذه الهزيمة ضمناً
فلا تنشدها في حفلاتها .

وتصادف في احدي ليالى رمضان أن السيدة
فتحية كانت ، خالية أشغال ، وأرادت أن تستريح
من غناء الأعمال فقصدت كازينو البسفور لتسمع
أم كلثوم . وزار فتحية في بنوارها الاستاذ القصبجى
العواد المعروف وتحدث اليها قليلا ثم صعد الى
المسرح ليعزف الى جانب أم كلثوم ، ورفعت الستار
وبدأت أم كلثوم غناءها واذا بها تنشد
« كم بعثنا ... »

وانصتت فتحية وارفعت أذنها وظلت هكذا
حتى أتمت الأنسة أم كلثوم الثلاثة أبيات الأولى ،
وبعدها اعتدلت فتحية وابتمت ابتسامة صغيرة
لم تفارقها حتى أتمت الأنسة القصيدة كلها !!

الباشا

وكان يصحب السيدة فتحية هذه الليلة أكبر

أنجالها « الباشا » وكانت يداء الصغيرتان ترتفعان
في كل حين بالتصفق للآنسة أم كلثوم ، ويظهر
أنه كان شديد الإعجاب بها لأنى لم أكد أعرض
عليه الزواج منها حتى قبل ! .
والآن مارأى الأنسة .. الزوج قبل وماأظن
أن توحة تمنع في زواج ابنها من أم كلثوم ، على
الأقل تبقى حمايتها وتشخطفيها وتنظر زى ماهي
عاوزه ، فاضل رأى عم ابراهيم !!
ربنا يتم بخير ..



كرم أخلاق.

كان من المقرر أن يعيد مسرح رمسيس تمثيل
رواية البؤساء بعد أن هجرها طويلا ، وحدث
تغيير في بعض أفراد الفرقة تبعه تغيير في توزيع
الادوار ، وأصاب احمد علام دور صغير تافه لم
يرض به وأعلن مدير الفرقة أنه لا يريد تمثيله
ولكن هذا شدد عليه وطلب منه الخضوع
للأوامر والامتثال

ووجد علام أن أحسن مايلجأ اليه في مثل
هذه الظروف هو التغيب عن الحضور بالكلية
وليصنع بعدها مدير الفرقة مايشاء . وتغيب علام
في ذلك المساء ولم يره أحد ، وفي الصباح حضر
كالمعتاد اذا بلوحة المسرح المعدة لنشر الأوامر
ومواعيد البروفات وغيرها ، مكتوب عليها انه
قد خصم من احمد علام ١٠ جنيهات فقط لاغير
لتغيبه وعدم تمثيله الدور الذى أسند اليه في البؤساء !!

وكان لهذا الخبر رنينه وأثره بين الممثلين !!
عشرة جنيه خصم ! ليه هي مايعته كام عشرة؟!
ياأختي دا ايه ده .. حاجة تفلق وتغيظ !!
فتجيبها الثانية : —

لاياأختي وداخل عيد والجدة يحب يتفسح
ويهيس ، يقوموا يكسروا نفسه .. ياقصبة كده !
والله ما أكون منه مأرجع تانى ولو مالاقيش
فسحة العيد وحاشحت

ودارت الاحاديث على هذا النحو لولأن المسألة
تدوركت ورضى يوسف بك وهي أن يرجع عن
رأيه . ويعيد الى علام العشرة جنيهات فأبدى بذلك
من كرم الأخلاق ما جعل أفراد الفرقة يلهجون
بالثناء عليه ويدعون له أحر الدعوات ، لا تقل
الغيبا عن « ربنا يعمر بيته ويرزقه ببنت الحلال »

تعيشوا وتفككروا

قبيل عيد الفطر المبارك بيومين روع ممثلوا
مسرح رمسيس باعلان صغير يرجوهم فيه مدير
المسرح الحضور صباح الجمعة — أول يوم العيد —
لعمل بروفة !!

الحكومة مبظلة ، والبنوك مبظلة ، واليهود
والنصارى والمسلمين حتى الدروز مبطلين .. !!
ما تجيش الاعلينا احنا الغلبة الممثلين في رمسيس !
وتقدم حسن البارودى الممثل بالفرقة فاعتذر
بأن هذا أول عيد لوالده المتوفى هذا العام والعرف
المتبع يجبره على مصاحبة العائلة لزيارة القبر ولذلك
فهو لا يستطيع الحضور . وتقدم بنفس العذر
ابراهيم الجزار ، وتقدم ثالث بعذر يشبه لهذا
ورابع وخامس ولم يبق في الفرقة من لم يعتذر
الا مسيو جوى ونقولا ومسيو دافيد !!

ورأت الادارة أن تعفى الممثلين من الحضور
وللمرة الثانية تتطلق السنة الفرقة بالدعاء لمديرها
والأيريه مكروها في عزيز لديه حتى لا يعتذر
مثلهم عن حضور البروفات

غلطة!

يعرف رواد المسارح والملاهي السيدة افراز
الراقصة التركية والتي تعمل الآن في صالة بديعة
كانت افراز تسكن في غرفة لابأس بها في عماد
الدين ولكن القدر الساخر شاء أن يعنى بها قليلاً
فتآمر مع الحظ العاثر وأوقعها لها من السماء حبياً
مش بطل !!



وعز على الحبيب المقيم ألا يسكن قرة عينه
وحشاشة كبده في سكن فاخر فاستأجر لها شقة
في المنزل الذي تسكن فيه السيدة زينب صدق
ف ذات يوم أرسلت السيدة بديعة « مطياتي »
الصالة تبعها وصاحب الحكمة الماثورة « لسه
بدرى ، لسه بدرى » أرسلت هذا الرجل
ليوقظ افراز من نومها ويحضرها للصالة
ولكن يظهر أن الرجل أخطأ فدخل شقة زينب
صدق وما زالت به قدماء حتى أوصلته الي غرفة
نوم زينب ، وكانت نائمة لم تستيقظ بعد فرفع
الرجل صوته منادياً

— ياستى اسحى بقى صح النوم ، الست عايزاك
ضرورى ، وظل يردد امثال هذه الجمل حتى
استيقظت زينب على صوته المزعج واذا بها ترى
في غرفة نومها شخصاً غريباً يناديها ويوقظها ..
وهات ياردح ويالغن في أبو خاشه ولم تنس أن
تحضره في أصل أجداده وآبائه مثبتة بذلك
نظرية دارون وبتوسع أيضاً ، حتى خرج الرجل
من باب الشقة وهو لا يدري سر المسألة ولا يفهم

حقيقة ماجرى له ، أما زينب فهي الاخرى لم
تفهم شيئاً مما حدث

المسرح .

بعد أن توفي زميلنا المرحوم عبد المجيد حامي
صاحب « المسرح » قامت حول مجلته ضخمة كبرى
وحاول الكثيرون أخذ رخصة جديدة لاسدارها
ولكن ادارة المطبوعات في ذلك الوقت وتحت
رئاسة الاستاذ عبد الرحمن بك الجمعى رفضت
كل هذه الطلبات .

وكان من ضمن الساعين لأخذ اسم « المسرح »
الاديب المعروف جمال الدين حافظ عوض « عام
في فرنسا » وكان واسطته الى ادارة المطبوعات
فريد بك رفاعى المفتش بالداخلية وقتها ومدير
قلم المطبوعات اليوم

ولذلك لا يستغرب اذا صرحت الآن ادارة
المطبوعات لجمال الدين « بالمسرح » بعد أن أسدل
« الستار » وماأظن أن ورثة عبد المجيد رغم
تشددهم وتشبثهم باسم « المسرح » كما يعرف كل
من اتصل بهم بعد موت عبد المجيد يعترضون على
هذا التصريح !؟

يا كوارع !!

بوغت محمد يوسف صاحب محل الكوارع
المعروف بشارع محمد على اذ وجد أن « مجموع »
الايراد في يوم من الأيام قد ارتفع فجأة وزاد
زيادة لا يستهان بها ؟ وبعد السؤال والبحث علم
أن هذه الزيادة سببها مسيو « زيادة » الذى أولم
في مطعمه وليمة فاخرة لبعض الاصدقاء ، احمد
بك الشم .. — عبد الغف .. بك — .. الخ بمناسبة
صلحه مع السيدة « مرمر » ورجوع المياه
الى مجاريها .

والحق لقد كانت وليمة فاخرة تبودلت فيها أرق
عبارات العتاب وأعذب التهديدات الحارة المتصاعدة
مع بخار شوربة الكوارع وأديرت على الحاضرين
المرطبات والحلويات وأطباق الفتة المعتبرة وخرجوا
آكلين شاربين ، حامدين شاكرين ..

وبعد هذا مباشرة — في يوم الثلاثاء ٢٧

مارس الساعة الحادية عشر والنصف صباحا
شاهد اتومبيل صغير تركبه ممثلة معرونة يخرج
من مخزنه بمنزل فؤاد بك قطبي بعد أن كادت
العقة تأكله من الركنة !!

ولاجل خاطر كورع ... يتا كل ألف
كورع !؟



تمرد :

كثرت الاشاعات حول الاستاذ صبرى الملحن
والسيدة نادرة وقد سبق أن كذبنا خبر زواجهما
واليوم نسوق للقارىء الحادثة التالية لنبرهن
لهم على كذب ما يشاع

كانت السيدة نادرة تتلقى من الدكتور صبرى
لحناً جديداً وكانوا جلوساً في صالة بديعة ومعه
كل الألاتية ليحفظوا اللحن الجديد ، وغنى
الدكتور قطعة من اللحن وأعادتها السيدة نادرة
بعده ولكنه لاحظ عليها أنها لم تتقنها وانها
غنتها خطأ وأراد أن يصلحها لها ، وعنهما وراحت
شاخطة فيه الست « لأ .. أنا عايزاها كده !؟ »

فسكت صبرى ولم يجب
بقى لو كان اجوزها كان أقل من زغرة غضب
ترجعها الي صوابها .. ؟
لازم ييلحن .. بس .. والله أعلم !!

تحت سماء مصر

يقال ان الاستاذ وداد عرفى انتهى من وضع
رواية سينمائية ترفافية بالاسم المتقدم « تحت سماء مصر »
لتخرجها السيدة فاطمة رشدي علي لوحة السنما ،
ويقول من نقل اليها هذا الخبر أن مبلغ عشرة
آلاف جنيه قد وضع في البنك باسم هذه الرواية
وللانفاق عليها ، كما انهم اتفقوا مع شركة
« يونيفرسال فلم » على عرضها في جميع انحاء
العالم وقد استحضرت كل لوازمها الاولى من
أوروبا كما استدعى ثلاثة من أشهر المخرجين
السينماتوغرافيين في فرنسا للعمل في هذا الفلم

من مذكرات ناقد

١ - كيف عرفت السيدة فتحية احمد

أهل حيفا وناداني فذهبت اليه ، وفي ركن منزلي
عرض علي أن أشتري ورقة مالية قيمتها خمس ليرات
سورية بجنه مصري واحد ؟؟
لم أكن أعرف يومها قيمة العملة السورية

في الساعة السادسة من اليوم الثاني من شهر
يونيو عام ١٩٢٥ تحركت في القطار من محطة العاصمة
قاصداً مدينة القنطرة ومنها الى حيفا ومن ثم الى
بيروت ؛ وكانت المرة الاولى التي أغادر فيها مصر
نارحاً الى بلاد أجنبية ؛ وان كنت لأعتبر البلاد
السورية كذلك ؛ لأقضي فيها عطلة الصيف
ولأستريح من عناء الأعمال ككبار الموظفين والدوات
وان كنت في الحقيقة تعبت فيها من عناء الراحة !
وفي الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي وصلت
الى حيفا ومن ثم أخذنا السيارات كالمعتاد الى
بيروت ولى وقفة صغيرة في حيفا أسجل فيها حادثه
صغيرة وقعت لي عرضاً وفي ذكرها فكاهة سخيفة
لأبأس بها .. نزلت من القطار وتقدمت الي
سيارات « شركة مصايف لبنان » التي كنت
أسافر معها وفي فترة الانتظار تقدم مني رجل من



(اسماعيل سعيد زوج السيدة فتحية)

ونسبته الى عملتنا المصرية ففرحت بهذه الصفقة
وظننت أنني أشتري خمس جنيهات بجنه واحد
كما كنت اشتري وأنا صغير « جنه » من النحاس
أظنه ذهباً بقرش صاغ .. ولكن رابني من الرجل
تلفته حوله وهمسه في اذني غيل الى انه سارق
وانى اذا اشتريت هذه الورقة قد أقع تحت طائلة
العقاب اذا ضبطت معي ؛ ولذلك رفضت هذه
الصفقة الراجحة وأنا نادم آسف وذهبت الى بيروت
وهناك علمت أن هذه الخمس الليرات السورية لم
تكن تساوى أكثر من ثمانين قرشاً مصرياً ؛
وعندها تبين لي سبب همس الرجل في أذني
واستدراجي الى ناحية منزلة .. كان يريد أن



(الباشا أكبر أنجال فتحية)



(توحة في احراش لبنان)

يستغفلني فلم يفلح لانه كانى المفرط وذهنى الوقاد
ولكن لمحاسن الصدف ولشيء من الحلق لا أنكر
وصلت بيروت وسالت في مكتب « شركة
مصايف لبنان » عن عنوان أحمد افندي عسكر
حامي حمى رمسيس ولم تكن بيننا من الصداقة
يومذاك أكثر من صداقة مصرى يلتقى في ديار
بعيدة بمصرى آخر سبق له أن زار هذه البلاد
ويريد أن يستأنس به فيها ؛ أعنى صداقة أى
سائح أميركى بأى ترجمان ؛ والقياس مع الفارق
طبعاً لثلا « يموتنى عسكر » وقد يكون من واجبي
هنا أن أنوه عما نشأ بيننا من آصرة الود والآاء
التي ظلت طوال هذه السنين الثلاث لاتمكرها
شائبة رغم مطالبته لي بمبلغ ٨٠ قرشاً سوريا أو
مايساوى ١٥ قرشاً مصرياً فرق حساب في احدى
غزواتنا لمدن سوريا

بقينا في بيروت بضعة أيام استطعت فيها أن
أنعم بحلويات « البحصلي » أو « جروبي سوريا »
اذا شئت واستطعت كذلك أن أعرف فيها راس
بيروت وقهوة العجمي والكلية الامريكية وأم
قهاوى الرقص والغناء في بيروت ؛ كما تذوقت فيها
السكببية أو « الكبة » بكسر الكاف لاضمها كما
يسمونها وسلطة الحمص المعتبرة

قرب عيد الاغنى المبارك فاقترح زميلي عسكر

في انحاء دمشق واذا بعسكريمسك بي فجأة ويصرخ
في وجهي « دى فتحية هنا ياواد » وأجابه أنا
في لهجة سورية خفيفة وكنت أتحدث بها من
قبيل الفكاهة « العمى شو بتهمنى فتحية هادى »
وفي كلمتين أفهمنى أن في دمشق « واحدة » اسمها
فتحية كان يعرفها من مصر ثم قدمت سوريا من
سنوات خمس صحبة زوجها ولم ترجع ثانية ، وان
عليه أن يمر ليسلم عليها ويراهها فهو جد مشتاق
اليها ، ولا بأس أن تقضى الليلة في سماعها فهي
ستغنى في « المنشية » كما قرأ في الاعلانات
الملصقة على الحيطان ساعة أن صرخ في وجهي
كما مربك .

كان عسكر يتحدث في لهجة عالية وبصوت

يتبع

محمد علي حماد



(في رأس البر — فتحية ؛ اسماعيل ؛)
(زكى رستم ؛ زكى عكاشه)

افندى أن نرحل الى دمشق أو « الشام الكبيرة »
كما يدعونها لنقضي أيام العيد هناك لانها بلدة
اسلامية أعرق بكثير من بيروت بل من سائر مدن
سوريا فللميد فيها بهجة ؛ وقبلت الاقتراح اذ كان لا بد
لي أن أقبلوا الا فلا تحمل قضاء اسبوع في بيروت
بدون عسكر وهو ما كنت لا أستطيعه لا لآني
أغرمت به او جننت به جنونا وأصبح من
المستحيل أن أفارقه ، بل خشية أن يذهب من
دمشق الى بلدة أخرى ويتم رحلته الصيفية
دونى وهذا أخوف ما كنت أخافه لاني كنت
أجهل تلك البلاد جهلا تاما

استقلينا سيارة قطعنا فيها المسافة بين بيروت
ودمشق وتكاد تبلغ الخمس ساعات للسائر المجد
دون توقف واذا قلت استقلينا سيارة فأرجو
القارئ الا يتزعج لأن السيارة يشارك فيها خمس
أو ست آخرون فيكون نصيب الفرد منا ليرتين
سورى أو ثلاث أعني ما يقابل الخمسين قرشا
مصرياً فقط لا غير ! وصلنا دمشق حوالى الساعة
السادسة مساء وكان يوم الوقفة فبعد أن وضعنا
أمتعتنا في الفندق وأسترنا قليلا من عناء السفر
كما يستريح فورد وابو فورد كان . نزلنا تتحول



(انجال السيدة فتحية احمد ، البرنسي ، جمال ، الباشا)



سعيد عبده

من ذكريات منتحر

لم تتسع له عيون الغربال

— ٣ —

لأشئ إلا ليقروا أسماء مرة في الصحف ؛ أو ليظفروا بعطف عدموه من والد قاس أو حبيب صدود ؛ فأولئك هم الذين يستعرضون الحياة والوجوه ؛ ويزورون ابتسامة الذكرى والندم ؛ ويفكرون في المستقبل البغيض لو صادفت السكين منهم مقتلا ؛ ولم تدركهم وسائل الاسعاف التي قدروها وأعدوها قبل ان يقدرُوا ويعدُوا وسائل الانتحار !! ومن ثرثرة أولئك المازلين على هذا المسرح الخطر ؛ يستمد رواة القصص تلك الرائحة العطرية المؤثرة التي يملأون بها غرفة البطل استعدادا لزفافة الثاني على عروس أخرى في غير هذه الحياة ..

طك .. طيك !

الله أكبر ؛ الله أكبر ...

مدفع الغروب وانشودة المؤذن يفكان اسر الجوع والظما عن ألوف الصائمين في شهر رمضان وأصدقائي يحملونني حملا الى مائدة الافطار . نفسى زاهدة ؛ ولساني وحلقى محكوم عليهما بنصف ساعة مؤلمة في ازدراد الطعام بلا شهية ولا لعب .. وحينما افكر اليوم في الالف لعنة التي صببتها يومئذ على هذه المضغات الكريهة .. ابتسم !! لم أكن نويت الصيام في سحر هذا اليوم . كنت أعتقد في نفسى ان زلفاى التي اتقرب بها الى الله في هذه الساعات مقضى عليها بالفشل ؛ وكنت أومن في أعماق هذه النفس أن البشرية الناعمة التي أرادت أن تحول بين عبيدها وبين هذا الخلاص الرخيص من رقها القاسى ؛ قبل أن تنتشى من عصارة حياتهم ومجهودهم ؛ لم تتحرك في الاخلاق وحدها ؛ وإنما تحككت كذلك في الدين .

هادئة ، تنتهى بحكم العادة على يدى الاخرى ، اذ تطردها من مرعاها بذلة وخمول . . وتضرب ضوضاء الطريق أذنى ، فأنصت اليها والى دويها المضطرب ، ثم أقوم الى النافذة قيام التمثال ذى الزنبرك ، فألقى نفس النظرة العمياء على مصادر هذا الضجيج ، النظرة التي تأخذها الالوان ، وتغلبها الصفائر ، وتظلم في عينها الجواهر والاصول ، النظرة التي تفكر في انتقاد اللحية الطويلة ، وربطة العنق التي لم تستوف شروط الاناقة ، والحذاء الذى لم يصقله صاحبه فتركه غرضا لعيون السيدات في الطريق ، وسوط « العريجي » ملها ظهور الخيل ، وأجراس الترام تضيف عنصرا لا بأس به الى موسيقى النهار البدوية المشوشة ، موسيقى الاكف والحناجر وسنابك الخيل والعجلات ... ثم تهبط على كتفى منحة من منح السماء على كف عصفور ، فلا أفكر كما يفكر الناس في الكساء الجديد المنتظر ولا أزيلها كما يزيلها الناس على عجل ؛ وبغير أن تقطع عليهم ازالها مجرى الحديث ؛ وإنما أنظر بالعين الباردة والانف الصبور الى ألوانها المختلفة بين خضرة وصفرة وبياض ، ويكون جهدي في ازالها جهد المهندس الكسول يحول النيل عن مجراه !!

هكذا يفكر المنتحرو ويعمل في ساعته الاخيرة .

أما أولئك الذين يداعبون خيال الموت بغير خلاص وبكل الأمل في الحياة ، فيرمون أنفسهم الى الطريق من نافذة « السلامك » ؛ أو يخرجون صدورهم بالسكين المعدة لتقشير البطاطس ؛ أو يطلقون الرصاص بجبن وتردد على ظفر ابهامهم الايسر ؛

أحق ما يزعمون أن خواطر المنتحر في ساعاته الاخيرة خواطر استعراض لأيام حياته المشرفة على الغروب ؛ وهل استطاع منتحر في هذه المحنة العاصفة ، أن يتسم ابتسامة الاسى والندم لذكرى طيبة من ذكريات ماضيه ، أو يذرف دموع الحسرة على أمل منشود لم يوفق فيه ، أو يقف بخياله هنيهة أمام طلل من أطلال أحبابه ، أو وجه من وجوه عارفيه ؟

إن رواة القصص كتابا وشعرا لم ينسوا جميعاً وم جلوس في الهواء الطلق ، على حشايا الحرير الناعم والى موائد الخمر والشاي ، أن يغمسوا أقلامهم في هذا الحبر الملون كلما اعتزموا تصوير الساعة الاخيرة في حياة بطل القصة المنتحر .. أما الذين لا يجدون في مجارم هذه الالوان ، وإنما يجدون فيها الحبر الابيض الذى لا يستطيع القلم أن يجرى به على صحيفة بيضاء ، فأولئك هم رواة الحق والواقع ، أولئك هم الذين غالبوا الموت على أنفسهم ، فلم تتسع لهم عيون الغربال ، أولئك هم ضحايا المؤامرة القاسية التي وضع القدر لمتها ووضع الحظ العاثر سداها ، ونمست حواشيها الانامل الجميلة التي قطفت التفاحة لآدم ، ووضعت السيف في كف روميو ، وقصت في ظلام الليل شعر شمشون !!

أنا — ضحية كما كنت من أولئك الضحايا — لم أكن يومئذ أفكر في ماض ولا مستقبل ، وإنما كنت أفكر بحواس حيوان في حاضر ضيق محصور تقع الذبابة فيه على يدي فأنظر اليها ، والى جناحها المرتعش ، والى ساقها الخيطى الضئيل والى وثباتها على يدى من مكان الى مكان ، نظرات طويلة

وظلت تبحث في مخلفات أبي هريرة حتى وفقت الى روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ يقول مامعناه : .. ومن تحسى السم فسوف يتحساه في جهنم خالداً أبداً » واتخذت من صلب هذا الحديث انذاراً تصفع به عبيدها التمساء. كلما غلب اليأس أحدهم ففكر في النجاة

هنا احتسى السم في حياتي خالداً أبداً حتى أموت ، وهناك في جهنم سوف احتسياه خالداً أبداً ماشاء الله . ليكن ! إن ساططاته الملائكة خير من سم طهاته الناس . ورحمة الله أقرب من رحمة الطغاة ، وعذاب جهنم البعيد المجهول خير من عذاب قريب بلوته ، وعرفته ، ولمسته ، وأحسست بيدي تحترق في لهيبه ، ورأسي ينصهر في سعيه ، وقلبي تنتشر منه رائحة الشواء . ونومة طويلة في القبر الى أن تفتتح أبواب جهنم لزيارتها ، تلك النومة الهائلة التي لا تكدرها تعاسة ولا دمع ولا أحلام ، ربح وراحة استأنف بعدها جهاد الحظ في جهنم بشيء من القوة والنشاط !

في الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم زعمت لأصدقائي أنني أشعر بصداع شديد ، ورجوتهم أن يعفوني من متعة هذه الليلة التي سألت الله لهم فيها السرور والتوفيق ، وكطبيب وصفت لنفسي الراحة التامة ، والنوم المبكر ، وبرشامة أسبرين ، وما في الدنيا راحة أتم من راحة الموت ، ولأنوم أبكر من نوم الشباب !

أصدقائي لا يؤمنون بطبي كثيراً ، فقرروا بعد سلسلة من النكات - اعترف أنني ضحكت لها نزولاً على آداب اللياقة ! - أن يأخذوني معهم أو يظلوا هم معي ، ولكل ليلة من جنسها أخوات في هذه الليلة كان يجب أن أموت ، والحيلة التي أخفقت أنا في تدبيرها لاقضاء أصدقائي نجحت فيها فتاة في شرفة مقابلة ، استطاعت بابتسامتها الرضي أن تشغلهم عني زمناً كان يكفي لانتحار فيل . وبالله مما تستطيع أن تفعل بابتسامتها فتاة !

أقسم أن كاش السم في يدي وأنا وحيد في

الحمام لم تثر في نفسي شبهة تردد أو إحجام . وأقسم أن هذه الكأس لم تعد في عيني ، ولم يعد شرابها الزيتي الأسود ، أن يكونا كأساً من بيرة سلفاتور انطفأ الزبد على سطحها الا قليلاً ، وظلت الأثارة الباقية من طفولته تذكرني - حتى في هذه اللحظة وقدم علي حافة القبر وأخرى في قراره - بهذا الشطر من بيت أبي نواس : « حصباء در على أرض من الذهب ! » ومضحك جداً ان ابتسم في نفس هذه اللحظة لهذا الخاطر ، وأن أتمنى لو « صدق » أبو نواس فالتمس لنفسه قافية أخرى ، وبحراً من العروض آخر ، وقال : « حصباء در على أرض من المسك والعنبر ! »

ان لحظة التعاسة المستبدة كاللحظة الهناء النشوان كاتماهما تشل في أرواحنا أعلى مذاهب الاحساس والتفكير ، وترفع الحصار عن أتفه الخواطر وأقلها دلالة على شعورنا بالآم التعاسة وآمال الهناء وأقسم أنني اجترعت الكأس ، وأني مسحت شفقي بلساني فعل الطفل الهانيء أو الشارب الخمر ، وأن نفسي حدثتني الأذع تمالة فيها فرفعتها الى شفقي من جديد ، ورشفت قطراتها الباقية بهدوء . في بطني غليان ، وفي عيني فافرغ فيم تليء بلعاب غزير كثيف . وفي أقل من ثلاث دقائق كنت اعتصرت منديلي ثلاث مرات ، وجلست على رخام الحمام انتظر النهاية

النبض - وعجيب أن يجتمع العليل والطبيب في ذات ! - ثمانون . تسعون . مائة . مائة وعشرون وعندئذ كان أصدقائي قد شبوا الرائحة التي فرت من شقوق الباب ، فسمعت أصواتاً مرتاعة ، ودقا عنيفاً على الباب .. وأقداماً تزدهم ، واكتافاً تقتحم ، وأيدياً تلتقفني من هنا وهناك « وداعاً يا أصدقائي .. هلال : توجد رسالة في المكتب لآخي .. وداعاً » ثم استسلمت للسكوت كان يسكن الطبقة العليا من نفس المنزل طبيب من زملائي وأصدقائي ، وكان الى جانبي في هذه الساعة ، فحاول أن يضع إصبعه في حلقى لاقىء ؛ فقلت له واللعب والنفس المطرد يبعثران الالفاظ من فم في الهواء : « شعورك يا صديقي مقدر . لكن الاصبع الذي يوضع في فم سيقطع ! »

وفي لحظات كان شخص قوي جبار لم أراه في حياتي ولن أراه - سفينتي ليل تتقابلان في جنح الظلام - يحملني بين يديه يحمل العصفور في مغالب عقاب .. وفي لحظات أخرى كنت أحمل من السيارة الى نقالة يحملها جلال على أبواب مستشفى قصر العيني . وكانت أمام عيني تتراقص الانوار ، وفي رأسي تجول غاشية انحاء

قصر العيني .. لآخر مرة أدخله !
الدنيا .. لآخر مرة أراها !

الغمامة التي حجبت عن عيني كل شيء في هذا النهار الطويل الممل تنكشف ، والحياة .. الحياة بفتنتها ، بلهوها ؛ باغرائها ، بمتاعها الذي شعرت في هذه اللحظة أنني أخطأت استعماله وفهمه .. الحياة تبدولى فردوساً فراقه عسير .. تبدولى عروساً محلولة الشعر ؛ ذائلة العيون ؛ ضاحكة الشفاه ؛ تناجيني بصوتها الحنون :

« تعال .. تعال ياتعس .. معدوم هناك حنو الأم ؛ وبر الأخ ؛ ووفاء الصديق .. تعال فليس هناك قبالات ولا أحضان »

أذكر اليوم بابتسامتها كلمة طيبي في صباح اليوم التالي : « إذا اردت أن تنتحر مرة أخرى تذكر أن تشرب السم على معدة خاوية ! » وأذكر بابتسامتها أخرى ضابط البوليس يقف الى سريري : « ويتحدث الي أصدقائي .. ثم ينتفت الى ضاحكا فيمسح بيده جبينه ؛ ويقول : « أرجو أن يكتب لك النجاح في امتحانك القادم ! »

يا حضرة الضابط :

« ككل اخوانك تعوم على السطح بعيداً عن الاعماق ؛ فدعني ابح لكم اليوم بسرى المكتوم ؛ وأقل لكم كيف يحل الموت عن أن يتخذ وسائله من مثل هذه العثرات .. اسمعوا .. ! » والى هنا أخشى ان أستم قرائي بهذا التسلسل الممل فان شاءوا أكملت ، والا فلتبق هذه الذكريات مطوية في درجها الاسود الى ان يقدر لها البعث والنشور انتهى مؤقتاً سعيد عبده



لسانك حصانك :

نشرت إحدى الزميلات حديثاً لمندوبها مع صاحب السعادة حمد باشا الباسل وكيل الوفد المصري ، سأله فيه المحرر عن الطعام الذي يفضلهُ فقال .. « الفت واللحم المسلوق » ثم عن أحب شيء لديه فأجاب « النسوان !! »

ونحن لا نعترض على حب الباسل باشا في الفت فكل ما يعجبك ولكن مسألة النسوان فيها نظر ؟ فقد نشر الحديث في وقت كانت تجتاز البلد فيه أزمة سياسية عظيمة والانظار متجهة نحو الزعماء وكبار الرجال وفي وقت يشتد النزاع فيه بين الوفد وبين خصومه ويتصيدون له الهفوات واللاخطاء ، فان يقول وكيل الوفد المصري وصاحب الوكالتين سابقاً ، هذه الكلمة وفي مثل هذا الظروف ، قلة طهى لا أكثر ولا أقل ؟ !

مسألة الأحاديث لازم الواحد « يفوق »

لها كويس !!



آداب اللغة :

تتسع اللغة العربية لكثير من السخف والهذر وما يسميه علماءها أصحاب العمام والجيب والقفاطين والمراكيب أيضاً : — بالسجع !! والسجع — وفي الله أذنك سيدى القارىء — من المحسنات اللفظية كما يقولون وان كان الناس ، غير العلماء اللهم ، يعدونه سخفا وهذراً كما تقدم والا فإى بلاغة وفصاحة في قولك

« راجى عفواً الخلاق ، العترة ازدهم الخلاق »
أو تقرأ على كارت — بطاقة زيارة —
« العبد الفقير ، جاد الله الخفير » . الخ .
وقام المصريون بثورتهم ، إياها ، وتطور الزمن فتطور السجع معه وتداخل في الوطنية دون داع أو مسوغ وأصبحنا واذا بنا تقرأ على باب إحدى فنادق النوم .
« فليسقط الاحتلال ، لو كائنة الاعتدال »
فما رأى سادتنا الاعلام ؟



في العش والاطارت

« يجهل الجمهور الجهة التي يقصد إليها الكبتن هنشليف بطيارته ، والمفهوم أن كريمة اللورد اينشكايب تصحبه في هذه الرحلة وإلى الآن لم تعلم وجهة سيره ، وقد قضى مستخدموا

اللورد اينشكايب الليلة كلها في منزله ينتظرون نبأ عن كريمته ولكنها لم تعد الى المنزل ولم يسمع عنها شيء ، بحيث ظهر أن اشاعة سفرها مع الطيار كمساعدة قد تكون صحيحة بالرغم من أنها كذبت رغبتها في ذلك الاسبوع الماضى »
روتر

ومضى اسبوع واسبوع وبدأ الاسبوع الثالث ولم يأت نبأ بعد عن الطيار وعن كريمة اللورد اينشكايب واذا صدق ظننا فلن يظهرها قبل مرور شهر العسل !!



نزاهة

من « السياسة » التي لا شأن لنا بها أن نذكر كيف اعتزل عثمان باشا محرم الوزارة ولم يدخل الوزارة الجديدة ولكن من « الحق » الذي لا دخل للسياسة فيه مطلقاً أن نذكر لقراءنا هذه الحادثة وهي ناطقة بنزاهة وزراء الشعب نزاهة لا تشوبها شائبة .

أعلنت وزارة الأشغال عن قبول عطاءات لإنشاء محطة كهربائية وتقدمت عدة شركات وقدمت عطاءاتها في أطرف متغللة كما جرت

العادة ، وقبل فتح المطاريف بعدة أيام خشيت
احدى الشركات ألا تقوز بالعطاء فأرسلت مندوبا
من قبلها الى معالي وزير الأشغال . عثمان باشا
محرم ، يحمل اليه شيكا بمبلغ ١٥٠٠٠ جنيه فقط
لا غير ، وقدم مندوب الشركة هذا الشيك الى
الوزير قائلا : ان الشركة تريد أن تنقص من
عطاءها هذا المبلغ ؟! فكان جواب الوزير
للمندوب ان على الشركة أن تلغى عطاءها الاول
وترسل عطاء جديداً تنقص فيه ما تشاء وتسير
المسألة في دورها الرسمي ، فقال المندوب ، «ولكن
الشركة تفعل أن تنقص العطاء شفهيا بينها
وبين الوزير !!»

وهنا كان نصيبه الطرد فورا . . . وفتحت
مطاريف العطاءات بعد ذلك وللمصادفة وجد
أن عطاء هذه الشركة هو أقل عطاء ومع ذلك
أشعر عليه الوزير بالرفض ولم يقبله !
ولولا أن المسألة حلت بالحسنى لاضافت
الحكومة المسؤل عن هذا الحادث في سجلها العامر؟



اقتصاد

في القوانين واللوائح التي تتبعها مصالح
الحكومة حاجات تفلق وتغيظ جميع ومن ذلك
ماحدث في وزارة المعارف . أرادت الوزارة أن
تشتري من على ابراهيم الخطاط المعروف
«أكشيهات» من خطه وقدرها صاحبها بمبلغ
٣٠ جنيه مصري ؛ ولما كانت اللوائح توجب
تأليف لجنة لتعيين مشتريات الوزارة ، الفت

لجنة وقدرت ثمن هذه المشتريات بمبلغ ٢٥ جنيه
مصري واشترتها الوزارة بهذا السعر

لحد هنا كويس

ولكن هذه اللجنة صرف لأعضائها
مكافآت وبدل سفرات ما يقرب من ٤٠ جنيه
مصري ، فوزارة المعارف لكي توفر ٥ جنيهات
سرفت ٤٠ جنيهاً

ولتحي اللوائح والقوانين !

كل شيء

كل شيء ، زميلة محترمة ليس لنا ان نأزحها
أو نهزرها معاه ، مش من مقامنا ، ولكن لانستطيع
ان نسكت على جهل محرريها . كتبوا في عددها
الاخير كلمة بمناسبة ذكرى سارة برنار ونشروا
صورة كتبوا تحتها «سارة برنار في منزلها» والصورة
تمثل سارة بملابس تاريخية قديمة مزخرفة وعليها
من الحلى الغربية مايلفت النظر وهي جالسة على

كرسي من الرمر المنقوش ، وليس من المؤلف
أن يكون الناس «في منازلهم» على هذه الحال
والحقيقة التي لا يعرفها كتاب «كل شيء»
ان هذه صورة سارة برنار في رواية «تيودورا»
وفي منزل «تيودورا» لاني منزلها هي ..

مطبعة الجامعة

البيروت وسركاه

بشارع منصور بجوار باب اللوق بمصر

مندوق بوسته نمرة ٢٠٣٨

طباعة بالحجر والحروف

فوريقة للظروف وورشة للتجليد الحديث
والدفاتر التجارية

ديوان العقاد

أربعة اجزاء في مجلد واحد

الثن ١٥ قرشا

في القاهرة يطلب من

مكتبة هندية بالسكة الجديدة وعمارة زغيب

مكتبة الهلال بالفجالة

» فكتوريا بشارع كامل

» الوفد بشارع الفلكي

صاحبه بالبلاغ

المكتبة التجارية بشارع محمد على

مكتبة بربونيس بعاد الدين

المكتبة الانجليزية بشارع قصر النيل

في الاسكندرية يطلب من

المكتبة الانجليزية بشارع محطة

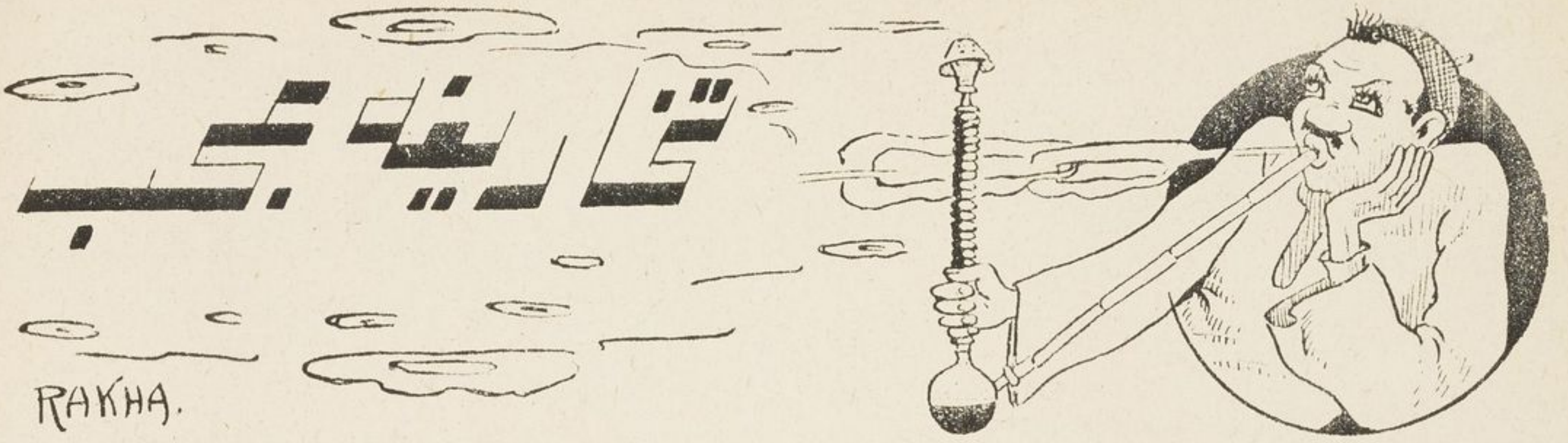
الرميل

حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد

الصحف والمجلات

في طنطا يطلب من

حضرة عبد العزيز افندي الخولى وكيل البلاغ



كل هذا معقول إنما أليس التغنى به في كل رواية نوعاً من التشجيع على الأثم والفجور؟ ومن ذا الذي لا يريد أن يتمتع نفسه وشبابه بخلاوة الحب مع فتاة جميلة ليكون له من هذه المتعة ولد نابغة ينظره الحظ كل يوم بلون جديد من ألوان العزاء؟ وأية فتاة تلك التي ترفض نزهة جميلة في الجزيرة: بين الخضرة والماء والوجه الحسن لتضيف إلى قائمة الكفالات المودودة في فنون الحياة المختلفة إسمًا جديدًا؟

من حسن الحظ أن الأسماء المعروفة عندنا في دوائر النبوغ: تنطبق كلها على أولاد حلال أصلي: وأن السادة الروائيين لا يستطيعون معها أجهدوا أنفسهم في البحث والتنقيب: أن يجدوا في هذه الدوائر موضوعاً جديداً لاستجداء الدموع! ولعل من حسن الحظ أيضاً أنك إذا استعرضت وجوه الأقطاء في مستشفى القصر العيني مثلاً فقليل منهم من ترضاهم للتشريح لبطولة رواية... إذ معظم وجوههم - استغفر الله - مركبة «شمال»: والقليل منهم من يستطيع أن يؤثر في قلب سيدة عاقر لتبناه: وأقل من هذا القليل من لا يثبت منهم إذا تبنته سيدة: أنه ابن حرام سل مل: وأنه إن نبغ في كنفها في سرقة الحلال وانتقال اللحم من الطبخ ومغازلة الخادمة قبل البلوغ!

فهل من روائي يخالف الإجماع ويضع لنا الحقيقة كما هي: لعل تلك الأم التي ترمي طفلها بندالة في الشارع تعلم حقيقة ما يصيبه لا ما تسبغه عليه الروايات؟

الف فدان ووابور الطحين كان يجب أن تؤول إليه كلها لوسارت الاموز في مجراها الطبيعي، ولو رضيت عائلة والدته ذات الحسب والنسب أن تتناسى فوارق النبل والغنى والشرف، وتزوج الهائم بذمتها من محجوب باشا أيام أن كان محجوب بك فقط في صباه! بينما يكون السيد الوالد تخرج في مستشفى أو خادماً ظريفاً في فندق، أو تلميذاً من سواقط الكفاءة، وبينما تكون السيدة الوالدة خياطة سيدات لاهنا ولا هناك، يعلم الله ما بذلت من جهد ونصب لتشتري له النوط والقماط!!

ومعقول كذلك أن يكون محبوباً من الله والناس، لأن الله يعلم طبعاً أنه برى، وأن الأثم كله في وجوده على «مقاصيف الرقبة» اللذين لم يراعي حرمته العربي المحترم وهما يتعاطيان كؤوس الهوى والغرام، ويتشاكيان لوعة الوجد والصبابة. ولأن الناس ليسوا أحجاراً أمام البر وباجندة المؤثرة التي ينشردا له الروائيون، وأقل ما يفعلونه من أجله أن يحبوه، ولو حباً شفهياً يتلخص في كلمة «مسكين»!

وقد يكون معقولا ولو بشئ، من التحفظ، أن ينبغ ولو في فن مسح الجرم، فالحقل الذي ابتته حقل نبوغ! والحيل التي بذلت في سبيله عن غير قصد: وعلي ذقن «بابا» وتحت رعاية «ماما» لن توصف بأقل من العبقرية! ولا بأس من أن نهضم أيضاً حكاية الفتاة، النبيلة التي تصادفه عادة في القصة فيفتنها فيه بريق العبقرية والنبوغ، ويتفتح قلبها للملامح وجهه الشاحب الجميل؛

في إدارة مجلة الناقد مبلغ خمسين ملياً مكافأة لمن يستطيع العثور على «ابن حرام» واحد في أية قصة من القصص، لا يكون جميل الطلعة. محبوباً من الله والناس، تلوح على وجهه سيما الحزن والأسى، نابغة في فن معين من فنون الحياة! كل الذين صادفهم في الروايات التي قرأتها، ممن يحلمون على جباههم هذه «الماركة» كانوا كذلك وما أحسبني فرغت من قراءة تاريخ مطول من هذا النوع، وانتهيت من سكب الدموع المفروسة كفسريية حتمية على قراء المأساة التي تحيط عادة بحياة ابن الحرام، الا وسألت نفسي: «تري ما تستطيع مصر أن تفعل في سبيل حريتها واستقلالها لو ألغيت فيها تقاليد الزواج، وأصبح أبناؤها جميعاً أولاد حرام؟! وهل لهذه النظرية علاقة بريق أم أوروبا ونبوغها في مجال الكشف والاختراع؟!»

معقول جداً أن يكون ابن الحرام جميلاً، لأنه علي ما نعرف ثمرة حب «شريف» عنيف: تنوسيت فيه الشرائع والتقاليد، بين فتى جميل رشيق مفتول العسل، وفتاة تقول للبدر انزل! فانا علي عرشك أحلى وامتع للعيون والألباب! ومعقول أيضاً أن تلوح علي وجهه علامات الحزن والأسى، وجوه الذي حينما يذكر القماط الحريري الذي وجد ملفوفاً فيه على عتبة مسجد أو ملجأ أو كنيسة، والنوط الذهبي الذي وجد معلقاً في عنقه الكريم لا يسعه الا أن يعتقد أنه ابن محجوب باشا أبو شبت، وأن القصر والمائة

« تعبد للمحرر أحياناً رسائل »

« وخطابات عن طريق البريد »

« هي على الدوام من نصيب سلة »

« المهمات ، وقد يكون فيها تسلية »

« للقراء وعوننا لهم على أثقال الحياة »

« ومصائبها ، وهي تعد انموذجاً »

« لطيفاً لبعض العقليات »

« والاشخاص ولما كان المحرر بطبيعته »

« ليس (أنانياً) ولا يريد أن يستأثر »

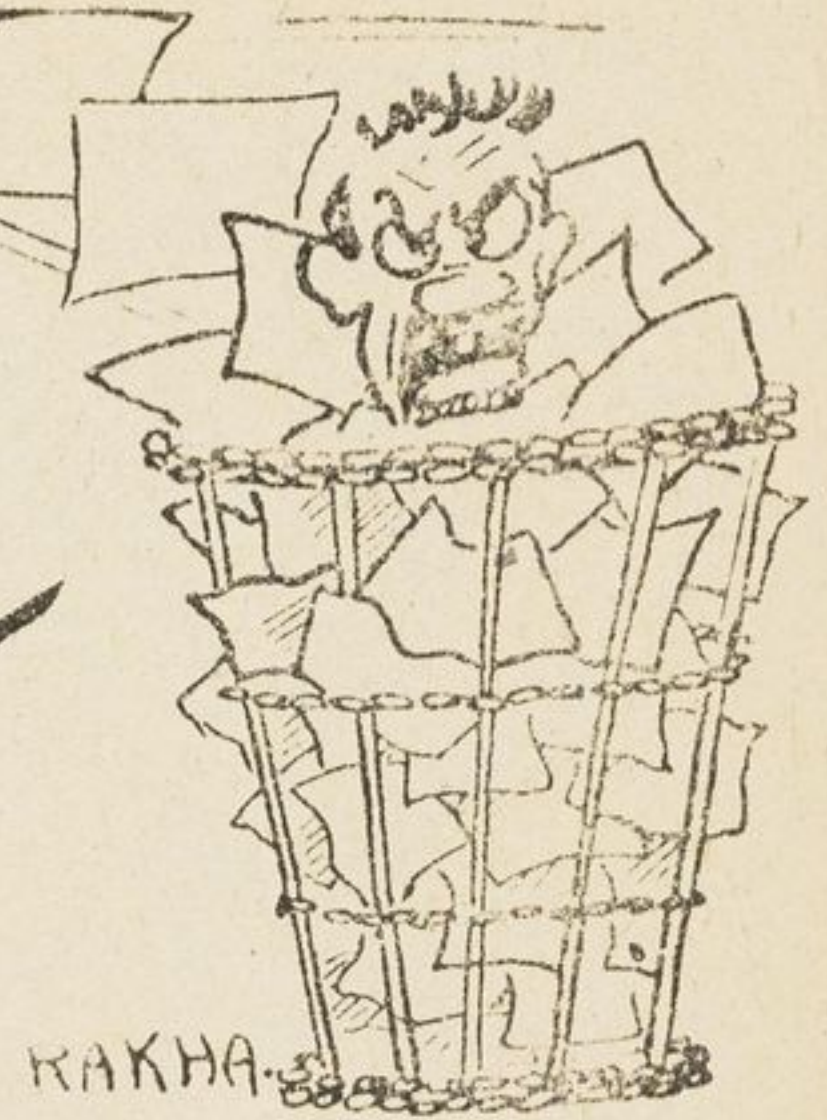
« بهذه الرسائل وحده فقد شاء »

« أن يشرك مع قراءه الكرام في »

« تلاوتهم والتفكه بها »

المحرر

سلة المحملات



الناقد في المزاد :

حضرة الفاضل محرر مجلة الناقد الغراء .
وبعد لقد ساءني جداً بأن مجلة الناقد اشتراها
الاستاذ احمد افندي بيومي صاحب جريدة الألعاب
الرياضية سابقاً ولا ندرى الاسباب التي أدت بهم الى ذلك
انا ياسيدي ما كنا نحلم يوماً ما بأن تكون
مجلتنا الناقد ملكاً للشخص المذكور اذ ليس
له دراية تامة بالتحريير وغاية ما هنالك أنه بطل
في الرياضة والشيل والخط والنط والعزف على...
والذي أضحكني ثم أبكاني هو قوله بأن الاستاذ عزيز
فرغ على نجل أحد مراسلي الجرائد اليومية المشهورة
سيتولى ادارة تحريرها من أولها الى آخرها وذلك
بمقتضى الشهادات الحاصل عليها من مجلة الاولاد والنونو
وختاماً نرجو نشر الحقيقة بأول عدد يصدر
من مجلتكم حتى تتضح ومنى الى شخصكم المحبوب
ألف تحية وسلام «عبد السلام على جابر»
تاجر حدايد بجامع الشيخ باسكندرية

قبضنا !!

وصل الى ادارة المجلة هذا الخطاب من متمهد
بيعه في سوريا لنشره بنصه :
حضرة م . ع . ح المحترم
عزيزي الفاضل ، المرجو أن تستلمو مبلغ ...
جنيهاً مصرية من حضرة السيدة منيرة المهدي

لاني أنا أرسلت لها جواباً لأجل دفع هذا المبلغ
لكم ثمن ما وصلنا من أعداد مجلتكم
وحين قبض المبلغ المرجو أن تعرفونا ودمتم
« خ . ا . »

لا تقرأ : ؟ !

الاستاذ رئيس تحرير الناقد .. دام
الذي حدى بي لكتابة هذه الاسطر هو
أني قرأت مرة في (ناقدكم) أن أحد محرريكم
استفتى بعض المطربين والمطربات عن تأثير عواطفهم
عندما يسمعون أصواتهم في الفونوغراف ...
وانتقل الى السيد عبد الوهاب وقال في حديثه
أنه كان في اجتماع ويحضره في هذه الليلة لطفى
بك جمعة والاستاذين العقاد والمازني وما كان من
تشجيعهم وتركهم تلك الحفلة وأخيراً بكى عبد الوهاب
وأخرج من جيبه ثلاث صور لثلاث سيدات
وقد سمى الاولى باسم زينب والثانية حميدة والثالثة
فاطمة أو بديعة لا أعرف .

لنترك الاولى والأخيرة : وتعالى لأحدثك
عن الثانية (حميدة)

هذه الـ (حميدة) قد لفظتها مدينة المنصورة
على مدينة طنطا وهي عبارة عن فتاة أو امرأة ؟
لا أعرف . وقد سمعت عنها أنا وغيرى أنها كانت متمتكة
في بلدها وقد اتهم أحد المحامين هناك بالاعتداء على
عفافها .. ولأجل أن تستر عيوبها اتخذت لها

مهنة (بائعة يوسف افندي)

وقد حضر عندنا في طنطا من مدة شهرين
حضرة الاستاذ محمد افندي عبد الوهاب وأحي
ليلة طرب وذهب ثاني يوم الى المنصورة وكانت
(حميدة) ملازمة له هناك وأحي أيضاً ليلة مساء
١٩ مارس الجاري عندنا فكانت أيضاً ملازمة
له وجالسة في المسرح وقد سأل بعضهم أحد عمال
التياترو الذي يغنى فيه عبد الوهاب .. لماذا هذه
المخلوقة موجودة داخل المسرح مع العلم بأنه موجود
في الصالة محلات للسيدات

فأجابه العامل وهو يتسم ان من ضمن الشروط
التي اشترطها عبد الوهاب على انتخاب المحل ان
تكون حميدة هذه موجودة داخل المسرح

فانظر سيدى المحرر أيرضى بأن تنزل درجة
مطرب الأمراء كما يقولون ويتعشق بذوقه السليم
(يوسف افندجية) واني كتبت لكم هذه الحقيقة
لئلا يتبادر الى فكر أي انسان ان (حميدة) إحدى
الصور الثلاث من عائلة شريفة أو إحدى
الموانم . واقبلوا احترامى « محمد عبد المطالب »

وكيل أشغال بوجه بحري

« الناقد » في مساء ١٩ مارس كان الاستاذ
عبد الوهاب يشترك في حفلة ساهرة أقامها نادى
الموسيقى الشرقى . هذا أولاً !! والحديث المشار
اليه كان في زميلتنا روز اليوسف . هذا ثانياً !
والنبي تنلهى على عينك ثالثاً وأخيراً !!

لص بغداد

على مسرح الحقيقة

مقدمة

وأخيراً ظهرت تلك الرواية المدهشة على مسرح الحقيقة

وكانت منذ ثلاثة أعوام على ما أذكر حديث الجمهور من يوم أن ظهرت على اللوحة البيضاء في سينما المتروبول ثم ظلت تنتقل من سينما إلى آخر وكانت تقابل دائماً بالاعجاب ولن أكون مبالغاً إذا قلت بأن الكثيرين شاهدوها أكثر من عشرة مرات لأعجابهم الشديد بتلك القصة وحوادثها الغريبة.

فليس اذن عجباً أن انتظرنا تمثيل تلك الرواية بفضول كثير ورغبة مدهشة لرؤية عمل مسرحي لم يسبق أن ظهر على مسارحنا

وظهرت أول يوم العيد فكانت انتصاراً هائلاً لشركة ترقية دار التمثيل العربي ونجاحاً باهراً للمسرح المصري وفتحاً جديداً في سبيل الحيل المسرحية

المناظر

نعلم ان شركة ترقية التمثيل العربي كريمة جداً في النفقة على رواياتها فلا تبخل بالمال في اخراج الرواية في ابهى حللها ولكنها في هذه الرواية تعمدت الاسراف لكي تبهر انظار المتفرجين بتلك المناظر الرائعة والأثاث الفاخر والأدوات البديعة.



(عمر وصفي خراج الرواية)

ومن أهم المناظر التي استلقت الانظار منظر قصر الخليفة ومنظر وادي النيران الذي ترى فيه الهاوية المائلة ومخورها النائية والنيران تندلع في نواص المسرح المختلفة بشكل يذهل العقول ويحير الالباب

الموسيقى

وقد لحنها الاستاذ كامل الخلعى فكان كمادته مدعاً مطرباً ولكن الذي استدعى انتباهنا هو تلك الموسيقى الصامتة البديعة التي كان يتحف المتفرجين بها الموسيقى البارع الاستاذ عبد الحميد على

التمثيل

لا يخفى على كل من يعرف تلك الرواية أن ليس بها من الشخصيات البارزة الشخصية احمد لص بغداد وان بقية الشخصيات تعمل بجواره



(الاستاذ زكي عكاشه لص بغداد)



(الآنسة علية فوزي)

وفي ظله ، أتري من ذلك أن الدور الرئيسي هو دور اللص وقد قام بتمثيله الاستاذ زكي عكاشه وهنا لا يسعني الا أن أكيل آيات المدح والثناء لذلك المطرب المبدع والممثل البارع لقيامه بهذا الدور ؟!

ليتصور معي القاريء ذلك التعب والنصب الذي يتحملاه زكي عكاشه بصفتة مدير الفرقة والمسئولية الكبرى التي يشعر بها من جراء اخراج تلك الرواية ثم بعد ذلك تصوره ممثلاً في نفس الوقت يذاكر دوره ويفكر فيه ليخرجه ثم يظهر فيه ذلك الظهور المدهش الذي جعلنا نهتف له مراراً وتكراراً

حقاً لقد كان زكي مبدعاً في كل شيء في حركاته في سرقاته ، في تسلقه الشرفات والاسطح ، في مزاحه ، في اختراقه الاودية والنيران ، في محاربته للغيلان ، في طيرانه على الحصان والبساط لم تتمكن من أن نأخذ عليه أي مأخذ أو نجد فيه أي نقص ولذا كان هو حقاً سر نجاح الرواية

أين تباع مجلة الناقد

(في بلاد العراق العربي وخليج فارس)
قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد
حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد
مدير مكتب الصحافة العربية المصرية
(بمدينة البصرة) العراق وكيلها علما
لها في الجهات الانفة الذكر . فالرجو
من جمهور القراء اعتماد حضرة في كل
شؤون « الناقد » من اشتراكات
والاتفاق علي الاعلانات وخلافه
ومراجعته في ذلك

السودان

تطلب

من مكتبة البازار السواداني . فروعها
بعطبرة وواد مدني والايض
وأمد درمان وسنجه

بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة
خضر افندي النحاس متعهد بيع الجرائد
الافرنجية والعربية ومتعهد الاجواق

تونس

من ادارة جريدة النديم

في باريس

تباع مجلة الناقد في باريس في الكشك
نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ امام
كافيه دي لايبه

Kiosque 213

12 Boulevard des Capucines

التي لم يسعدها الحظ للآن برعاية مدير فرقة او
مديرها الفني لتظهر الظهور اللائق بها كما ظهرت
الأخريات فقد تمكنت بحفة روحها وعذب منطقها
وجملها المصري من أن تجعل من دور الوصيفة
الذي لا يتعدى مشهداً واحداً دوراً ضخماً ظاهراً
ظهوراً جلياً بين فصول الرواية العديدة

مدهشات

يجب أن أذكر أن بالرواية مدهشات منها
ذلك الحب الذي ينصب كالعمود وذلك الحصان
الذي يهبط من السماء فيمتطي له بغداد ثم يرتفع
به ثانية الى الافق وذلك البساط المسحور الذي
يهبط به الملوك الثلاثة من أعلا المسرح ثم يعتليه
لص بغداد مع زوجته ويرتفع بهما ثانية الى الجو
كل هذه أشياء عجيبة لم نشأها قبل في
مسارحنا وكانت تلك الاشياء واعتقادنا في استحالة
عملها من ضمن الاشياء التي كانت تجعلنا نستبعد
اخراج مثل تلك الرواية

ولكن ظهورها بهذا الشكل المتقن الذي
لا عيب بالمرّة فيه يجعلنا نستبشر خيراً لمسارحنا
المصرية « محمد »

قلنا أن بقية أدوار الرواية هي ادوار ثانوية
بسيطة لا يعتد بها ولكن يوجد بين الممثلات
والممثلين من يمكنه بمقدرته من اظهار تلك الادوار
واعطائها بفضه أهمية لا تقل عن أهمية الادوار الرئيسية
وفي مقدمة تلك الادوار البسيطة التي تمكن
ممثلونا من اظهارها ظهوراً جلياً دور الشيخ ومثله
الاستاذ عمر وصفي خراج الرواية ودور ابنة الخليفة
ومثله الآن عليّة فوزي ودور الوصيفة الاولى
ومثله السيدة عائدة حسن

مثل الاستاذ عمر وصفي دور معلم لص بغداد
فكان موضع فكاهة الرواية من أولها الى آخرها
وسر حفة روحها واسر بفضه كل النظارة واطلق
الايدى بالتصفيق الشديد

وأعجبني فيه كثيراً مكياجه المتقن ومشيته
البدعية التي استلقت جميع الانظار

ونمكنت الآنسة عليّة فوزي بصوتها الحنون
ورشاقتها الجذابة ومقدرتها التمثيلية من أن تظهر
في دورها هذا الصغير ظهوراً عجيباً ومما ألفت
الانظار دلالتها ورقتها الفاتنة التي كانت تبديها
فكانت تستأثر الألباب

أما السيدة عائدة حسن تلك المثلة المبدعة

وابور غاز بريموس الاصلى

هو أول ماركة مضمونة معروفة منذ ٢٥ سنة

اهتموا بالحصول

على وابور بريموس الاصلى
ولا حظوا الاسم مكتوباً
على خزان كل وابور
باللغة العربية



وتأكدوا قبل المشتري

PRI-MUS

من هذه الماركة المسجلة

الوكيل العام بالقطر المصري والسودان

أرمان انيلمان وشركاه باسكندرية

ومصر وبور سعيد والخرطوم

صعاليكنا في حياتهم الخصوصية

RAYHA



مشاجرات بسيطة لم تبلغ من الأهمية ما يثير اهتمام القراء ، وكلها بأسباب الكحك والفطير والملابس الجديدة ، وصحة الجميع على مايرام ، فإن بطيخة نفوسة التي أصابت رأسها من يد زوجها كادت تشفى ولم يبق الا أثر بسيط ، وأما غير هذا من جروح وخدوش وعرض وأثر لسكاكيم فكلها مما لا يهم ويعيشوا ويأكلوا غيرها ...

٣ - في العيد

الملابس الجديدة والزماير

أزمة زوجية - الكحك والفطير - حفلات تكريم الصعاليك - زماير العيد

نما يدل على تحسن الحال بين حضرات عظماء صعاليكنا انتشار الملابس الجديدة في كل حارة وزقاق وعطفة وظهور أولادهم في أزهى الألوان الحمراء والصفراء والخضراء والجميع والحمد لله يبدع الزماير الجديدة ، وقد غصت الخماير طول أيام العيد حتى الساعة الثانية بالمعالم والاسطوانات والفتوات والصبوات ، والمئات من حضراتهم تجرعوا من الخمر حتى رأى الخضر وجوب الاحتفاء بهم وميائهم على الاسفلت تكريماً لهم حتى غصت سجون الاقسام بحضرات المبسوطين شويه ...

معركة صغيرة

ثاني أيام العيد كان زردق وحنفي وابو طالب وسيد العبيط وغيرهم من عيال الحارة يلعبون حرامية وضباط .

وسيد العبيط عنده زمارة جديدة حمراء بديعة الصوت ، وزردق ليس معه زمارة ، لأن البنت نفوسة بينما كانت تتفرج على زمارته نفخت فيها ففعلت وبات بلا زمارة ولم يجده البكاء والعويل . أخيراً خطف زردق زمارة سيد العبيط .. كان ذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم . وليس سيد العبيط كما يتوهم الناس عبيطاً بل يتظاهر بالعبط فقط ، وما كادت تخطف زمارته حتى هجم على زردق ونشبت بينهما معركة . ولكن أخاب زردق ساعدوه وعاونوه في ضرب سيد حتى جري بعيداً عنهم .

الساعة الحادية عشرة : لم سيد العبيط عيال حارته ورجع على رأسهم مطالباً بالزمارة . وأخيراً نشبت المعركة بين الفريقين !

وهو لا يرى ضرورة لعمل الكحك ! وهى ترى أن جميع الجيران يعملون الكحك الا هى ... وهذا هو السبب الحقيقي للأزمة ! ... أخيراً رأى بعض ذوى النفوذ من (جدعان الحته) وجوب التدخل في الامر خصوصاً بعد المعركة التي وقعت أخيراً أمام القهوة حيث كان المعلم جالساً وجاءت عيوشة (تجر شكله ...) واستمرت المفاوضات بين الفريقين ، ويسرنا أن نعلن لقرائنا أن الأزمة انتهت بسلام وقبل المعلم طلبه إحضار ما يلزم لعمل الكحك ! ورأينا المعلم أول أيام العيد وفي يده كحكة يقضمها ويقول (والله لك حق يا عيوشة ! دا الكحك طعم يولاد.)

أزمة أخرى

هذه هي أم أخبار العيد بين حضرات عظماء صعاليكنا الكرام ، وان وقعت بعض أزومات صغيرة لأشأن لها يذكر ؛ كما وقع في بيت ددق ، من أزمة تشبه هذه من بعض الوجوه الا أنها لم تصل الى هذه الخطورة وانتهت بسرعة ، وتفصيل الخبر ان ددق كان يتردد في إحضار فطير القرافة والسماك البكالاه ولكنه لم يلبث أن رضح لأمر زوجته سيدة ونستطيع أن نؤكد لحضرات القراء أننا رأينا الزوجين في صباح عيد الفطر في عربة ددق الكارو وأمامهما والحق يقال سبت ملاآن بالفطير والشريك والكحك والبلح الابريعى ...

العيد السعيد

وهكذا أقبل العيد ، والحال على العموم مما يسر بين بيوتات صعاليكنا ، الا ما ذكرنا وبعض

أزمة زوجية

شاع منذ أيام بين أصدقاء المعلم طلبه وأصحابه وجود أزمة زوجية في بيته فكان قلق الجيران شديداً ، وازدادت الاشاعات رواجاً فكل يوم خبر جديد عن تطور الحالة بين المعلم وزوجته عيوشة والأزمة تتطور وتزداد تخرجاً وأمطرتنا التفرقات من مختلف الحارات بوابل من الاسئلة عن حقيقة الحالة بين المعلم وعيوشة ولم تنقطع وفود الجدعان وعصبجية الحته عن الحضور للاستفسار عن تطورات الحالة . أما نحن فأمسكنا عن ذكر أي شيء من أخبار الأزمة مؤملين أن ينتهى الامر بسلام وتحل هذه الأزمة التي أصبحت أحاديث الناس في الغرز والخماير وكل يوم تشد الحالة قلقاً فلا نسمع الا عن وقوع المعارك بين الزوجين في الليل والنهار مع كل ما يتبع المعارك من ضرب ولكاكيم والام وصراخ وعويل أسباب الأزمة

ومرت الايام والموقف لم يتغير وبات الناس يخشون وقوع الطلاق ! ...

ولا تزال الحالة كما هى ، فعيوشة متمسكة برأيها والمعلم طلبه متعنت لا يلين ! ...

عيوشة متمسكة بمطالبها ، والمعلم متمسك بالرفض وكل يوم يشاع خبر جديد ، فعين عيوشة كادت تفطر في إحدى الليالي من جراء لطمه شديدة ، والمعلم ذراعه تؤلمه أشد الألم من أثر غصنة شديدة حيث غرزت فيه أنياب عيوشة ! ...

وعيوشة تصر على وجوب إحضار كحك العيد

التشبيه الاعمى

الساعة الحادية عشرة ونصف: تقطعت جميع الزمامير .

وجاءت الامدادات من جميع الحارات المجاورة لكل من الفريقين .
اشتد وطيس العراك .

الساعة الثانية عشرة: حضر العسكري وجعل عصاته حكماً بين الفريقين فاخترى الجميع عن الانظار وتم الصلح بين الفريقين وعادوا الى الاجتماع واتفق الجميع على تأجير بسكيتات ...

السرور في كل مكان

كانت الحارة تموج بالاطفال من جميع الالوان والضجيج يملأ أرجاءها وأصوات الزمامير ترتفع في الفضاء .

وقهوة شحاته تفض بزبائنها الكرام . والجوز منتشرة في الايدي .

وهذا كله يدل على أن الدنيا بخير ولا أزمة مالية ولا غيره ..

واتفق الجميع في المساء على الذهاب الى سماء اولمبيا العظيم وامتلأت مقاعد السما وبدأ الصياح والصفير . وظهر البطل ماشيست فقبول بالتصفيق والصياح الحاد المتواصل .

وهكذا انقضت أيام العبد وكل عام وحضرات صعاليكنا الكرام بخير

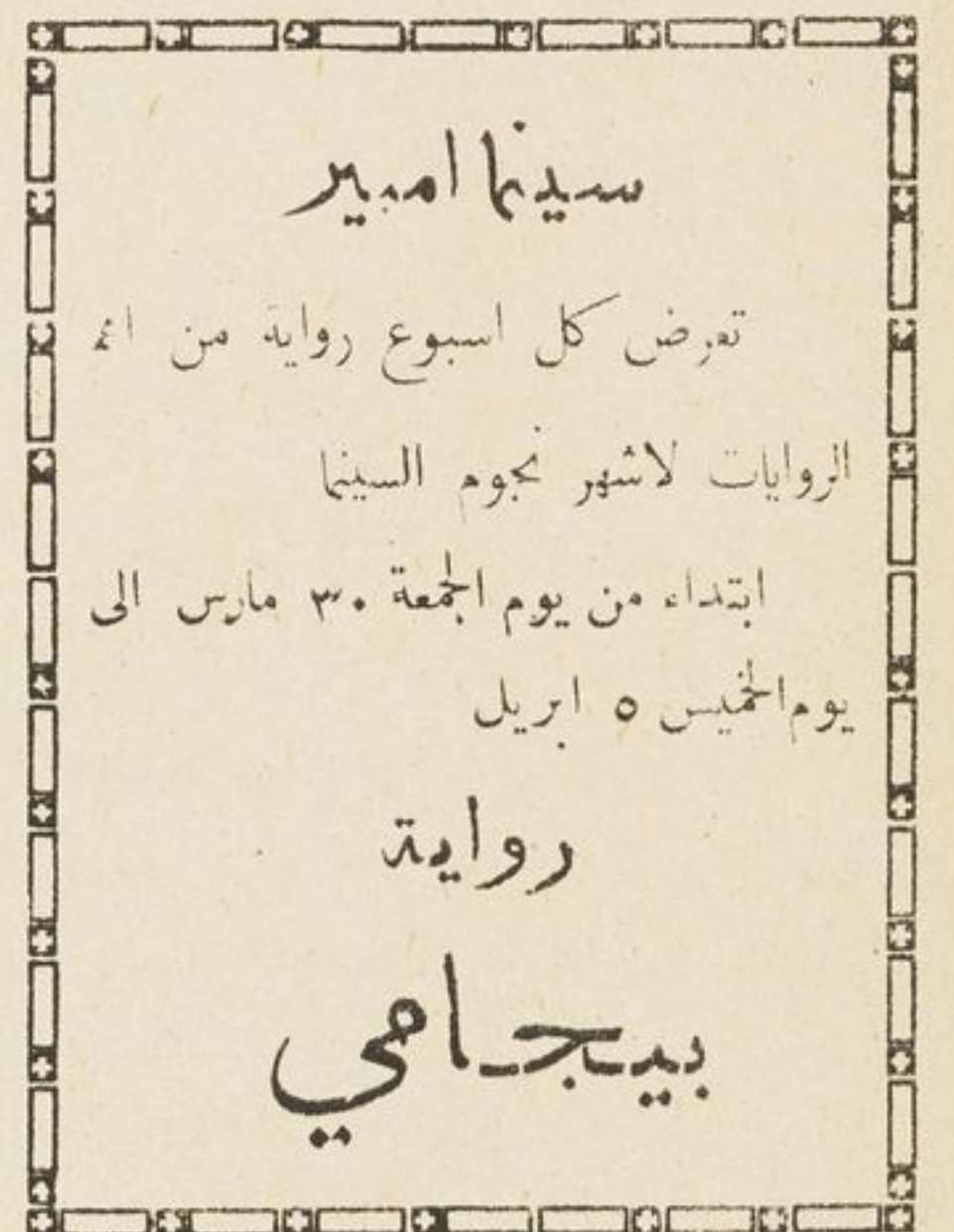
زوزو

سيدنا امير

تعرض كل اسبوع رواية من الروايات لاشهر نجوم السينما ابتداء من يوم الجمعة ٣٠ مارس الى يوم الخميس ٥ ابريل

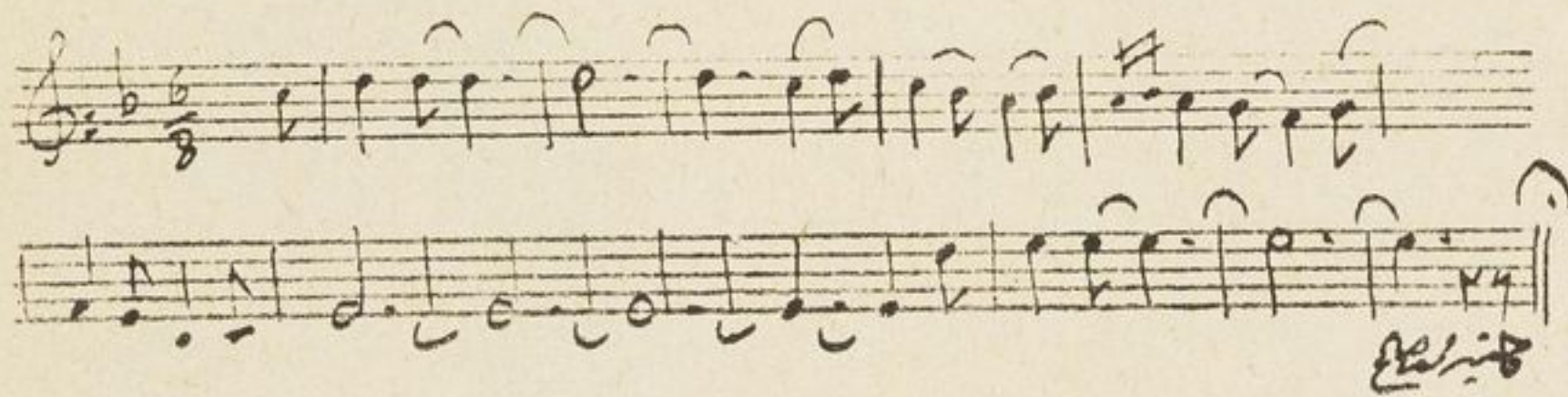
رواية

بيجامي

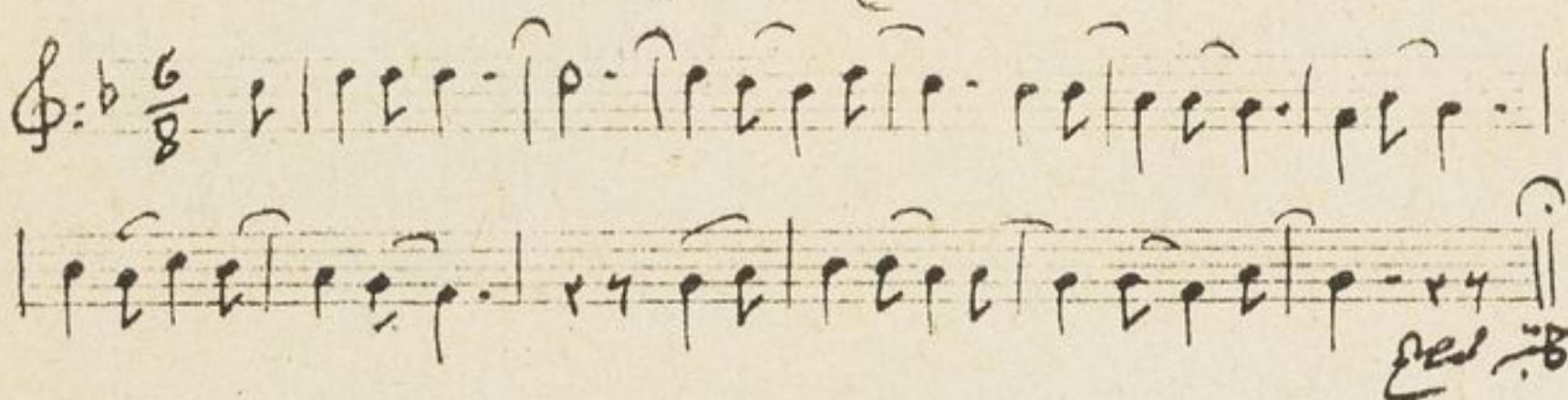


لعل أبعد الشعوب ميلاً للهجرة وأقل الناس شغفا بالسياحة هم اهل وادي النيل غنيهم وفقيرهم على السواء يطمئن الى الكسل والجمود في مكان محدود كما كان السالفون وهم على منوال اجدادهم ينسجون وفي أمكنتهم باقون حتى انك لتعجب اذ تعرف ان القسم الاعظم من المصريين حرموا انفسهم من رؤية الاقصر ومنهم من عاش ومضى ومنهم من هو باق على قيد الحياة لن يحول بخاطره يوماً ما ان ينهض من سكونه الطويل ويذهب لمشاهدة أمكنة في التاريخ خالدة يؤمها اناس من اقصى اطراف المعمورة متجشمين مشقة الاسفار من أجلها وهؤلاء على مقربة منها قد يكونون من سكان الصعيد على بعد ساعات معدودة من الضالة المنشودة

وبهذه المناسبة أقول ان إحدى شركات الفونوغراف في مصر ارادت ان (تملاً) أغنية (فلنسيا) المشهورة بتطبيق كلام عربي على اللحن وقد استأذنت اصحاب الامتياز فطلبوا مئة جنيه وقد نزلت عند رغبتهم وارتاحت الى هذه النتيجة . هذه القطعة أكثر الاغاني العصرية انتشاراً في الدنيا بأسرها ومطلعها قد يكون انفس ماجاء فيها لانه شعبي مقبول الى حد بعيد يوصف ببراعة عظيمة في الاستهلال الموسيقي ومن أغرب مايكون ان هذا المطلع جاء به المرحوم الشيخ سيد درويش قبل ان يظهر هذا اللحن في الدنيا بعامين كاملين في لحن كنا ادحننا جينا في رواية راححت عليك فلماذا يا اهل الرأي ويا ركان الادب المتضلعين في الغربي منه تعيين موسيقانا وبأى لسان تجرأون على وصفها بالخلو من الشعور والغموض في التعبير آل يعني سادة وزى بعضها . لأدى بسكر وفيها اسماعيل بسكر زيادة؟



« مطلع لحن فلنسيا »



مطلع لحن « أدحننا جينا كلنا »

مغنيات تمخض عنهن الموسم



(نادرة)

بذات الصوت الذي يستحق الأشادة به والسجود عنده وليست بذات فن تركزن اليه ولكن لا شائبة في هذا وهي مبتدئة تستحق كل تشجيع وتعزيد الى أن تصل الي شئ يصح عنده أن نقول شيئاً عنها ونضعها بين مطرباتنا المصريات ! أما الثانية السيدة فيروز فلقد ظهرت ثم اختفت

لطالما يعترى الفن في مصر ، زلزال بسيط ينتهي بظهور ممثلين وممثلات ، مطربين ومطربات وقل المثل في شتى ضروب الفن وما ينطوي تحته من سحر وشعوذة إلى ما إلى ذلك من أنواع تدخل بل وتحشر نفسها حشراً ليضمها علم الفن الذي لا يعلم الا الله الى أي حد ينتهي في مصر ! وهو أقصر من أن يظل خادماً واحداً



(فيروز)

أمام القارئ ثلاثة صور لثلاثة مغنيات سمعن أو سمع بهن على الأقل من الطبول التي دقتهما الحال التي سمعن اليها ، والان لتقدم بكل خشوع الى أولاهن ظهوراً في مصر وهي الآنسة ماري الجميلة ، والجميلة هذه ليست اسماً بل صفة ولا ادري من خلع هذه الصفة عليها لأنهم في أذنه أنه كان كريماً جداً في منح الصنات والهدايا على غير مستحقها ، وأما صوتها وفننها فلا عيب تؤاخذ عليه فيها فهي ليست



(ماري الجميلة)

بسرعة كالنجمة «ام ديل» اذ لم تستطع الكفاح ولو قليلاً في مصر بجانب مطرباتها فانزوت ولعل مصر لم تقدرها قدرها سواء أكان في حسنها أو...!

والان لنصمت لحظة عند ثالثة الاثافي السيدة أستغفر الله بل الاستاذة نادرة صاحبة الحول والسلطان وغير الحول وغير السلطان من شتى الكلمات التي اعتاد سماعها القارئ عند مدح

الأكابر أولاد الأكابر أمثال من نحن بصددنا والعياذ بالله ! ظهرت نادرة الفن وأعجوبة الغناء على التخت لأول مرة في مسرح رمسيس ثم بعدها في البوسفور ثم استقر بها النوي في صالة السيدة بديعة مصابني حيث تقول بضع مقطوعات يجزم الاستاذ صبرى الملحن وتؤكد هي انها غناء وأن هذا الصوت صوت مطرب يغنى ولننزل أذن ولو مضطرين عند شهادة الأستاذة عن نفسها بأنها أقوى من ظهر في عالم الغناء وعند اقرار الاستاذ صبرى بأنها خير من غنى في الأرض أو في السماء ثم تقول لو كنت مبتدئة وصغيرة في هذا المضمار الذي تلقين بنفسك في تياره لشجعنا وقلنا برافو ؟ أما ولقد انتهيت واذا بالفن انت وانت الفن ويساعدك في هذا من نفخك وملاكك هواء لا بد وأن يتخلخل دفعة واحدة بضربة قلم صغيرة فتصبحين بعدها أقل من ريشة طافية على وجه بحر عات !! فلا تقول اراء هذا الا حاذري ما استطعت أن تزل قدمك وتزلقين في هوة سحيقة عندها قبر مظلم

«سميع»



حيوان ناطق :

.. جاء في بعض أعداد مجلة الناقد الغراء أن المجلة تباع في تونس ، فهل صحيح أنى لو سافرت الى تونس أجد المجلة هناك ؟ ولماذا تحملون القراء مشقة السفر الى تونس مع أنه يمكن شراء المجلة بسهولة من القاهرة لدى باعة الصحف ؟ مستفهم

« الناقد » ترى من أطلق سراح هذا الحيوان من حديقته ؟ ولماذا لا تسافر وتقرأها في تونس مادام في إمكانك السفر بأجر تافه في الصالون الذي تعودت أن تجلس فيه ؟ ألم تسافر فرقة رمسيس بكامل هيئاتها ومعدات في الصيف الماضي بادعاء التمثيل والحقيقة أنه لشراء المجلة من هناك ؟

ونبيض النحاس :

.. ماهو السبب الذي من أجله تحرم مصر من عصبة الأمم أى أن لا مندوب لنا بعصبة الأمم بينما نرى أن الهندوهى أقل مقاما سياسيا من مصر لها مندوب بعصبة الامم ؟

حسن حسين ابراهيم
المبيض بنى سويف

« الناقد » دامامصر ورجالها يرفضون النعمة لقد عرض علينا ذلك فرفضنا ، وانت حترعل نفسك ليه ماينفلق الكل وخليك في نحاسك وحلك ، أو أنت تريد أن تسمع صوتك في عصبة الأمم ؟ أخشى عليك من برد الايام الاخيرة وأنت نائم في منزلك والشباك مفتوح ، فاقفل النوافذ جميعها يرجع اليك صوابك ويربح غيرك

ابعدوا عنا :

.. حصلت مناقشة بينى وبين صديق لى حول

السيدة منيرة المهدي فلقد اتفقنا نحن الاثنين أنها لا تجيد التمثيل ورأى أنا أنها تجيد الرقص ولا تجيد القناء ورأى صديقى عكس ذلك ، فنحن الآن في انتظار حكمكم على صفحات مجلتكم الغراء لأننا متراهنين على نصف ريال ، والكسبان يقسم معاك حبيب سويلم

« الناقد » اعملوا معروف و اتركوا مجلتنا الغراء على جنب ، نصف ريال نصف جنيه لا يهم بجانب أخذ رأي هذه المجلة المنكودة الحظ مع السيدة منيرة المهدي والا ايه ياست ؟؟

سبحان الله يا حبيبي

أنا رئيس نادي تمثيلي وأريد تمثيل رواية الذباح ، هل يستطيع يوسف وهبى أن يصادر الرواية ؟ وكيف يمكن ذلك وبأى حق ؟ أيمحشى أن نتقن تمثيلها وتتفوق عليه ويضيع عليه اسمه وماله وفرقه

اسكندرية محمد السنباطى

« الناقد » وعاوز مننا ايه مادمت قد تفاهمت مع نفسك ، لقد عرضت علينا سؤالاً ثم قدرت رفضه فعلقت عليه وقذفت بأحجارك في وجوههم من على سطح بيتنا ، تعجبك قلة الحيا دى بقى ، سبحان الله في طبع حضرتك !

بالجملة ؟ !

١ - هل ستصنع السيدة عزيزة أمير فلماً مضحكاً أم محزناً؟

٢ - لم لاتضم السيدة فاطمة رشدى اليها الاساتذة عبدالعزيز خليل وغيره من كبار الممثلين

الى جانب حسين رياض وبشارة يواكيم مادامت النقود لاقية لها عند السيدة لانها في غاية البجحة ٣ - وهلا تريد السيدة فاطمة أن تخرج روايات مضحكة الى جانب رواياتها المبكية ؟

محمد على درويش

« الناقد » ستصنع السيدة عزيزة أمير فلماً ، وأما من جهة انه محزن أو مضحك فهذا يتوقف على شعور حضرتك فقد تضحك والفلم درام محزن بالالوان وقد تبكى انت والفلم يضحك العقلاء وأما ضم بعض اساتذة التمثيل الى فرقة فاطمة رشدى فان الاساتذة الذين ذكرت اسماءهم لا ينزلون الشغل عند فاطمة رشدى خوفاً من أن تكسد التجارة يوماً من الايام لان فاطمة رشدى هذه مثل البورصة فن يدري ربما دارت الايام وتغلب حزب النزول ، والا ايه رأى الاستاذ عزيز عيد في هذه الفلسفة ؟ ولا يمكن ان تخرج السيدة فاطمة رشدى رواية مضحكة تفوق بقوتها وماتاتها روايتها التي تقوم بها هى وزوجها ؟

غشيم ومتعافى

اريد ان التحق بفرقة رمسيس ؛ فكيمعطينى الاستاذ يوسف وهبى أجرا على عملى هذا وخصوصاً وأن مصر ليست بلدي ؛ ولهذا يلزمنى على الاقل عشرون جنيها شهرياً فما رأيكم وما رأى الاستاذ يوسف وهبى في ذلك ؟

محمد الديروطي

الناقد - أهلاً وسهلاً؛ شرفت مصر ياسيدى اديله قسطه يا حافظ افندى، يا ابن الايه ، انت لازم أرتست ونص فلم أجد بجرائك هذه ؛ حتى ولا عزيز عيد شيخ منصر الممثلين

آدمى من الخليفة الاولى يعشق كونتيسة ويتسبب في قتلها وكل من شاهد حفلة زفافها أغرب ما قدم أمام المحاكم الفرنسية

لعل أغرب ما قدم الى المحاكم منذ بدء وجودها الى يومنا هذا تلك القضية المتهم فيها احد الجان أو مخلوق من العصور المظلمة الأولى بأنه أحب كونتيسة فرنسية صغيرة وهام بها هيأما غريبا حتى إذا ما تزوجت من أحد الشبان الاغنياء كبر عليه الامر فاراد ان ينتقم وكان انتقاما هائلا اذ قتلها وقتل معها كل من شهد حفلة زفافها وكان عددهم ثلاثة عشر ذكورا وأنثا واليك بيان هذه القصة الغريبة

كانت تلك الفتاة تشعر منذ ادركتها المراهقة بأن صوتا خفيا يصل في بعض الاحيان الى اذنها وكانت تسمع منه حديثا غراميا لذيذا الا انها لم تكن لتعنى به كثيرا اذ كانت تعتقد أن هذه هواجس غرامها وصدى حبها لذلك الشاب الجميل الذي تزوجت منه . وكانت تشعر وهي نائمة بأن شخصا يداعبها ويحاول ايقاظها فتدعر وتستيقظ الا انها لم تكن تبصر بعد ذلك شيئا ، فتعود الى نومها داذئة وما ان تسلم رأسها للوسادة حتى تسمع أنغام موسيقية غاية في الابداع تبعث في نفسها حنين الغرام وتحرك في فؤادها لوعة الحب ، فكانت تطرب لذلك وتعطى رأسها مستسلمة الى ذلك النغم السحري الذي يعبث بقلبيها ثم تنام على هذه الحال وهناك تحلم احلاما لذيذة كلها حب وسعادة الا انها كانت تضطرب بعض الشيء اذ تشعر شعورا قويا بأن هذا الغرام منبعث من ناحية مجبولة وأنه يجب عليها أن تعطي قلبها الى تلك الناحية بل يجب ان تقطع صلتها بذلك الشاب الذي تحبه وتمنى نفسها بالزواج منه

وتتجه بكائيتها الى ذلك الذى يناجيها من بدء الخليفة ويحبها وهي بعد في عالم الغيب بينها وبين الحياة دهور وأجيال . . . كان ذلك يزعجها فتستيقظ من جديد وتسرع الى امها باكية تحذرها عن خوفها واضطرابها وتقص عليها ما تشعر به وما تسمعه فكانت أمها تسخر منها وتسرى عنها مخاوفها وتخبرها بأنها واهمة وليس لكل ما تشعر به او تتحدث عنه ظل من الحقيقة

وهكذا كلما تقدمت بها السنون كلما اشتد عليها وطأة ذلك الغرام المجهول الا أنها اخذت في النهاية تغالط نفسها وتعتقد ان ذلك نتيجة حبها للشاب النبيل الذى تمنى نفسها بالزواج منه قريبا كانت هذه الكونتيسة الصغيرة ميالة الى البحث في الروحانيات مشغوفة بالقراءة عنها . ولما انعقد مؤتمر الروحانيين في باريس ابدت رغبة قوية في حضور احدي جلساته الا ان أمها عارضتها معارضة شديدة ، وأخيرا خضعت الأم تحت بكاء طفلتها العزيزة وحضرت الفتاة ذلك المؤتمر وشهدت اول جلسة منه

وبينما هي جالسة للمرة الاولى في حياتها وللجلسة الاولى لذلك المؤتمر الروحاني اذ شعر الجميع بأن حائط الغرفة قد شقت وظهر انسان غريب هو أشبه بالغوريلا منه بالانسان له ذيل وأنياب ويفطي جسمه شعر رمادى كثيف ؛ وما زال يقفز راقصا ومصفقا ويهمهم بمثل ذلك الفط الذى يصدر عن القرود ثم دنى من الكونتيسة الصغيرة ووضع يديه على كتفيها وأدنى فمه من اذنها وهمهم بكلام لم تفهمه ، ثم اخذ بعد ذلك يصيح ويصفق

راقصا قافرا الى ان اختفى بغتة ، وهنا اضطربت الفتاة اضطرابا عظيما حتى كاد يغشى عليها فرفعت الرئيسة الجلسة ، أما الجميع فقد اندهشوا لهذه المفاجأة المروعة وأخذ كل يتساءل عن سرها ومنشئها ومن يكون ذلك النصف آدمي وما يعنى برقصه وقفزه وتصفيقه وما عسى ان يكون قد امر للكونتيسة الصغيرة وهل سيظهر في الجلسة الثانية الا انهم رجحوا بأن هذا المخلوق النصف آدمي قد يكون أحب الكونتيسة حبا قويا وقد يكون شديد الرغبة في الاتصال بها والزواج منها . غير انهم اتفقوا فيما بينهم ان يخفوا هذا الاستنتاج عنها وأن يفهموها أن هذا المخلوق اعتاد ان يظهر في كل حفلة روحانية تقام ويداعب فتاة ما ، وارادوا ان يزيلوا عنها أثر الدهشة والخوف نهائيا فاضافوا : « وأن كل من تحظي منه بحديث أو اشارة او مداعبة سوف تزوج زواجا سعيدا وترزق بنين وبنات يكون لهم في الحياة اثر خطير » الا ان المسكينة بالرغم من كل هذا اصبحت منقبضة النفس مرتابة في المستقبل واصبحت على حال اقرب الى اليأس منها الى الامل والتفاؤل . وهنا أسرع القاعون بأمرها في زواجها واقتصرت حفلة الزواج على عدد بسيط جدا من أخلص الاصدقاء وأقرب الاقرباء وابوى العروسين وبعد ان تمت هذه الحفلة وتم الزواج اخذت الكونتيسة تشعر بقوة عنيفة تهزها وصوتا اجسا يؤنبها وتحلم بأحلام مزعجة يتخللها ذبح وموت وعظام ودماء ، وهكذا لم يمر عليها شهر حتى ماتت بالسكتتين القلبية والحنية ومات زوجها بعدها بقليل منتحرا واخذ سائر من شهدوا الحفلة يموتون بعضهم منتحرا وبعضهم محترقا وبعضهم اثر جنون وبعضهم بالسكتة القلبية

هذه القضية الغريبة مقدمة الى المحاكم الفرنسية ولئن سلمت المحكمة بالادانة فلا شك ان يكون هذا الاتهام الاول من نوعه بعد العصور الوسطى ما

«حامد عبد العزيز»



حساب دقيق :

لنا صديق صحافي يعمل كرئيس تحرير لاجدى الزميلات من المجالات الاسبوعية، وقد اشتهر هذا الصديق بديمقراطيته ورفعه التكليف بينه وبين أصدقائه وخاصة في المسائل المادية فهو لا يتورع أن يستدين منك كل يوم وكل ساعة ما يصرفه على لهوه ومجونه وما تكون أنت في أشد الحاجة اليه لأكلك وشربك .

وهذا الصديق « محبوب » جدا جدا من عارف في فضله وأدبه وذلاقة لسانه وسحر قلبه وبيانه ولذلك قلما يبخلون عليه بما يريد من مال وله مع أصدقائه قصص ونوادر لانهاية لها يرددونها في كل حين منوهين بذكائه المفرط ومقدرته النادرة المثل في اصطياد الدرهم والدينار اعتماد الصديق المشار اليه أعلاه أن يستدين من أحد معارفه ولندعه مؤقتا « زوزو » ما يتكرم به ٥ قروش ، ١٠ قروش ، ثلاثة ، اثنين ، مفيش بين الخيرين حساب ، و اراد « زوزو » ذات يوم أن يستفهم عن مقدار المبالغ التي استدانها منه هذا الصديق فسأله .

— إلا يا انت واخذ منى كام دلوقت ؟ وأطرق الثانى مفكراً وبعد حاسبة صغيرة رفع رأسه .

— يبقالى عندك ٥٠ قرش لسه ؟ !!

منطق :

وعثر الحظ بزميلنا المشار اليه فدخل السجن حيث لبث هناك ردحا من الزمن تحت التحقيق ولما كانت قواني السجن لا تمنع عنه احضار

ما يشاء من الملابس والضروريات التي تلزمه فقد كلف أحد أصدقائه أن يحضر له بعض ملابس صوفية تقيه شر البرد والرطوبة في السجن .

وقام الصديق بما كلفه به هذا ودفع من جيبه الخاص ثمن هذه المشتريات ثم أرسل بها اليه في السجن . ومن عادة المحل التجارى الذي اشترى منه الصديق هذه الملابس لزميلنا، عمل سحب شهرى وانتخاب يوم من الشهر يكون الرابع ، ولك الحق في استرداد كل ما دفعته من نقود ثمناً لمشترياتك اذا تصادف انك ابتعتها في ذلك اليوم .

وهذا ما حدث لصديقنا واسترد نقوده التي كان دفعها ثمناً لمشتريات زميلنا . وسمع الزميل بهذه القصة فجاء يطالب صديقه بالنقود وجرى بينهم هذا الحوار الممتع .

— اسمع يا ... ادبنى الفلوس الى خدتها النهاردة من محل ...

— ليه يا أخى . . دي فلوسى أنا ؟

— فلوسك انت ازاي ؟ دى تمن ملابس وحاجات ملكى !

— أيوه ملكك لانى اشترتها لك ! ؟

— طيب لما انت عارف كده ايه بقى ، انت اشتريت الحاجات دي ليه ؛ صحيح بفلوس من عندك لكن ما يهمش ، فالحاجات دي أصبحت ملكى ، طبعاً فلوسها تبقى بتاعتى ولو انك الى دفعها من عندك ، زى بعضه !

وهذا هو المنطق والا فلا !

ست روز

السيدة روز اليوسف (عصامية) بمعنى الكلمة فهي التي كونت نفسها وهي التي سعت ورأبت حتى وصلت الى المركز الذي تتمتع به الآن . كانت ممثلة تفرح بلقب الفودفيلية الحسنة فما زالت بالايام والسنين حتى أصبحت كبيرة ممثلات مصر على المسرح . ثم لم تقنع بهذا فاخرجت مجلتها التي تحمل اسمها وتولت هي بنفسها الاشراف على تحريرها وكتابة افتتاحياتها الى عهد قريب ، قبيل سفرها الاخير

وبمناسبه ذلك تروى لقرائنا نادرة عنها وقعت في اوائل عهد المجلة بالظهور كانت تسير في عماد الدين فاذا بصوت جهورى ينادى

— روز اليوسف ! روز اليوسف

فالتفتت ووقفت عن المسير منتظرة هذا المنادى . وعاود الصوت نداءه وصراخه ، وهي تعجب من قحة هذا المخلوق الذى يناديها باسمها مجردا من لقب سيدة او ما يمثله وصممت على معاينة ذلك الوقع عند وصوله

وطال بها الانتظار ما يقرب من دقيقة وما من أحد ، فتابع سيرها وهنا فاجأها الصوت بشد وأقرب من المرة الاولى روز اليوسف :

وتنظرت فاذا بائع صغير من باعة الجرائد يحمل بضعة اعداد من المجلة ينادى عليها . . . ولم يضايقها هذا بقدر ما ضايقها نداء البائع روز اليوسف بقرش تعريفه يا جدد !

طبيب العائلة!

- مافيش حاجة يادكتور . بس بابا لاحظ
تغير بسيط عليه وعشان كده ...
- وعشان كده خاف عليك .. المسألة بسيطة
خالص مافيش خوف يا ابراهيم بك
- أمها بتقول فيه خربشة ظاهرة في صدرها

انت المحانق مع حد امبارح

- لا يابك دا تأثير (هرش) من حرارة معدة
وتيج منها مسألة الكدم البسيط دا .. وعلى كل
حال ح اكشف عليها وأقولك النتيجة بس ان
سمحت حضرتك تخلى بمفردي علشان المدموازيل
تكلمنى بصراحة

- بكل ممنوية يا محمد ... سنية اختك ...
أنا منتظر في المكتب

- ايه ياسنيه مالك ؟

- آه يا محمد ألم كبير خالص آه

- الدواء اللي اعطيتك امبارح مافاش

- هو اللي عمل التأثير الواضح دا .. أما

المسألة انتهت والحمد لله ..

- واياه اللي شاعرة بيه

- مغص كلوى .. تريف دموى كبير ..

خافه لبابا يجيب دكتور ثاني تنكشف المسألة

- طولي بالك ياسنيه بلاش عياط .. ماما

تسمع والا حد من الخدم تنكشف المسألة

- المسألة انكشفت خلاص . خلاص يا محمد ..

مارحمتش بنت ضعيفة زنى وخدعتها . مارحمتش

قلب صغير وسحقته برجلك . سنة ، سنة ، كاملة

توعدني بالاتفاق مع بابا علشان زواجنا وتقوالى

المسألة انتهت خلاص ياسنيه .. بابا بيقولك دلوقت

سنية زى اختك يا محمد . مش فاهم مين محمد دا

ولا يعرفش الحكاية لكن أمى وحدها اللي فاهمة

- ياسنيه بلاش عياط ... المسألة تنتهي

بكل سهولة

- ماتنتهش الا بالموت يادكتور .. ماتنتهش

الا لما الناس تعرف أن الدكتور صاحب بابا هو

اللى عمل في بنته كده

- واياه اللي بيخليكي تعيطى دلوقت

- طيب بس بقى انت وهيا بلاش كلام مالوش

فايدة ابقى سيبها تخرج على كيفها وانت متلبش

مع أمك كل ساعة والثانية داهيا تفلقكم

- آلو عصفورتى ثمانية وثلاث دلوقتى ايه

الغياب الطويل دا

- سمعتنى بكلمك في التليفون وعملت حته بللولكن

بابا اداخل في الوسط ووراها ازاى تحترم آرائى

- انت ماتعرفيش ياسنيه انى بتألم من خطتنا

المعروفة دى . أنا ماانكرش انى بحبك لكن في

الوقت نفسه صاحب أبوك

- ياسلام عليك يا حميدو وعلى دلعك يالا يانونو

يالا مافيش وقت

- بنجور ابراهيم بك

- بنجور دكتور انت فين . يعنى قلت عدولى

والا ايه

- لا والله يامنشير انما مشاغل الدنيا كثير

ما بتنفضش

- معلوم يا ابني . امبارح سنية جت من بره

وشها مخطوف وشاحب خالص . ودراعتها فيهم

كدم ظاهر لازم دخلت في مرض خطير يا محمد

وعشان كده سألت عليك بالتليفون منا نشوفك

ومنك تشوف سنية .. مالك فكرك شارديا محمد

لازم فيه حاجة شاغللك

- لا والله يا ابراهيم بك بس متوعك المزاج

الدموازيل نايمة ..

- بدون شك نايمة . انما لما سالتها قالت انها

بس دايمه .. اتفضل يادكتور اتفضل

تقدم الدكتور نحو الفراش ورفع الغطاء عن

المريضة بعد أن تكلف ابتسامة مرة

- لا بأس مدموازيل شدى حيلك ايه اللي بيوجعك

- الوسترنال نومرو (سانكاتر) (سلفوبليه)

مرسيه .

- الو . دكتور محمد . ازيك يامونشير . يعنى

مين غير (سنية) تكلمك في ساعة زي دي .

استمع (يانونو) متنساش الساعة ٨ . أيوه . ساعتها

لما نتقابل تبقى ألد .. ارفوار (حميدو)

- انت طول النهار في بنجور . وارفوار .

وبونسوار ياسنيه ؟ هو يعنى (حميدو) ده مش

ربنا حايحنا منه ؟ الساعة ثمانية ايه يا بنتى والساعة

عشرة عيب عليكى خليكى عاقلة

- ايه دا ياماما الى بتقوليه ؟ كان واحدة

صاحبتي مكلمهاش ؟ أما غريبة والله

- لا غريبة ولا حاجة يابنتى ... لك أب

يتزد عليه .

- ولك لسان تريخيه شوية مش كل مأمسك

الساعة تنطى ورايا (حميدو) اسم واحدة افرنجية

صاحبتي .

- فيه ايه . جرى ايه . مالك انت وهيا زى

الديوك مع بعض

- مافيش حاجة عاوزة تخرج بقول لها مش

وقته زعلت ؟ ..

- طيب ماتسيبها تتجبح مع البنات . يعنى

أنت فالحة قوى مانت اكثر منها طول الهارزي

المسكوك في الشوارع

- أبدو حياتك المسألة غير كده يا بابا دى متقصدا

في كل حاجة . اكلم في التليفون تقوالى غطى

راسك ياسنيه . تدخل على التاميزات صحابى تقول

اللهم صلى على النبي . اسم النبي حارسها بنتى

مش عارف ايه وحاجات تعر خالص

- مبسوط بقى يا أبو محمود من قباحة بنتك .

- شوف يا بابا آل يا أبو محمود . يا شيخه عرتينا

اتمدني بقى

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للمساهمين في (بنك مصر) الساعة التاسعة بعد ظهر يوم الاحد ١٨ مارس سنة ١٩٢٨ بتيارو حديقة الازبكية وقررت بالاجماع مايتي:
اولا - التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التي تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ حسبما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارته في السنة المذكورة واعتبار هذا مخالصة

ثانيا - الموافقة على توزيع الارباح بالطريقة الواضحة بتقرير مجلس الادارة وعلى صرف ٣٥ قرش ارباحا لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم ٧ وعلى ترحيل مبلغ ٦٠٠ ٢٥٠ جنيه للسنة المقبلة وعلى صرف الكوبون رقم ٧ اعتباراً من يوم الاربعاء ٢١ مارس سنة ١٩٢٨ بمركز البنك وفروعه مقابل تقديم الكوبون المذكور
ثالثاً - اعادة انتخاب حضرة صاحب العزة محمد بك شرارة وحضرة محمد بك فؤاد لطفي مراقبين للحسابات عن سنة ١٩٢٠

ثم اعادة انتخاب حضرة صاحب المعالي احمد مدحت يكن باشا وحضرتي الدكتور فؤاد سلطان بك وعباس بسيوني الخطيب بك الذين انتهت مدتهم بالاغلبية العظمى للاصوات وذلك لمدة ثلاث سنين أخرى ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

اطلبوا المؤلفات الفرنسية والانجليزية وجميع لوازم المكاتب من مكتبة

البـ ابيروس

«Au Papyrus»

بشارع المغربي نمرة ١٠ مدخل محل جروبي مصر - تليفون : ٤٦٨٢ عتبه

زيارة واحدة تقنعكم برخص الاسعار ووفرة المعروض من الكتب والمجلات
الفرنك الفرنسي بتسع مليات - أحسن الكتب بأرخص الأثمان

- الفضيحة يا دكتور . ماما شافت (الجنين)
سهرت طول الليل معايا عشان النزيف الدموي . ماما
قعدت طول الليل تعيط للمصيبة اللي حلت بينها .
- أعمل ازاي مع أبوكي دلوقت ؟ أقول له
بنك مالها والمصيبة مني أنا .. أنا ما أقدرش
أفأفحه بأى كلمة وأملك عارفة المصيبة كلها ..
ما أقدرش أقابل الراجل اللي معتقد اني زى أخوك
- كنت بتوعدي بأمانى باطلة ... كنت
بتخدعنى وأنا بسلامة نيتي مطوعاك .. العار
العار لحقنى خلاص يا محمد .. أنا مش خفاف من
حاجة أنا حقول لبابا على اللي فيها وبعد كده يعرف
شغله . يعرف صاحبه اللي كان مامنه علي العيلة .
يعرف دكتوراه اللي كان ملازمه ليل مع نهار وبعد
كده كلها مودة واحدة ما فيش غيرها

- البنك ازايها يا دكتور ايه سبب الشحوب
المريع دا ؟ أمها مش خالصة عياط
- مسألة بسيطة جداً خدت حقنة تحت الجلد
دلوقت يرجع كل شىء لاصله - وغير كده
رايح اجهز لها دواء بنفسى بس أرجوكم تخلوها
نايمة محدش يدخل عندها
- طيب ماتخليك شوية يا محمد .. استنا أما
تشرب القهوة
- مرسية يا ابراهيم بك عشان الدواء يحتاج
شغل شوية ارفوار
الجرائد

قضت مساء أمس الآنة سنية كريمة ابراهيم بك
كأل أثر مرض عضال لم يمهلهما أكثر من ثلاثة أيام .
الجرائد

روع الناس في صباح اليوم بدوى طلق رصاصي
في عيادة الدكتور محمد ابراهيم حمدي فأسرعوا
بالدخول وفوجئوا بجثة الدكتور ملقاة على الارض
وأمامها حضرة صاحب العزة ابراهيم بك كأل بيده
المسدس وفي حالة مريضة تكاد تقارب الجنون
وعندما سئل في النيابة عن السبب الذي دعاه الى
قتل الدكتور لم يجب بشىء وقد ارسل للكشف
علي قواه العقلية فوجد أن حالته تستدعى ارساله
الى مستشفى المجاذيب

بور سعيد . أبو النور

ذكريات

عن رمضان

بقلم امين عزت المهجين

الاول لانه يريد كتابتها . ورضخت المطربة لطلبه
وشرعت تغني ، وأخرج ورقة ليكتب ، ثم تطلعت
الى ما كتبه فاذا به :

(كم بعثنا مع النسيم سلاما ...)

ثم توقف عن الكتابة وطلب الي أن أتم
ما كتبه ...

ولا أدري كيف يشرد به خياله الى قصيدة
(كم بعثنا) دون سواها ؛ مع عدم وجود ما
يذكره بها !

وذهب الى البوفيه ليشرب وقد خلع طربوشه
فناداه أحد الجلوس وعندما وصل اليه ابراهيم
قال له الرجل : هات لي واحد سكر زيادة
في كباية ..

فنظر اليه ابراهيم مذهولا وقد سمرت قدماه
الى الارض وعرف الرجل غلظته فقام واقفاً على
قدميه وصاحه معتذراً وهو يقول : بردون ياييه
وهكذا ارتفع صاحبنا في لحظة واحدة من
جرسون الى بيك

وابراهيم مغرم بشرب البوظة الى حد الجنون
وهو حين يشربها يرقص ويدندن ثم يغني لك
أدواراً غريبه لا تفهم كلمة منها ولكنه يؤكد لك
أنه غناء رومي

وكثيراً ما يركب الترام ويتصانع البكم وعبثاً
يحاول الكساري أن ينال منه ثمن التذكرة .
فهو كلما طالبه به أخرج له لسانه وأخذ يشير بيديه
علامة الاستفهام والدهشه ونضحك عليه فيشاركنا
الكساري في الضحك ؛ ويصل الترام الى
مدرسة التوفيقية وابراهيم لم يدفع شيئاً !

وأمام التوفيقية يقفز من الترام ؛ ثم ينظر اليها
وهو يقول : بكره في القهوة تتقابل بقه ؛ وعند
ذلك تغلي مراجل الغضب في صدر الكساري
ويتمنى لو قدر أن يترك الترام ليلحق بذلك الشق
الذي اختلس ثمن التذكرة وهو راض ضاحك

وكم في الحياة من نفوس تمنحنا من المسرات
ما يجعل حياتنا مليئة بالأفراح والأناشيد والأغاني

وبعد قليل أتى رجل سمج سمين مفرط في السمن
يحمل كرسيّاً بيده ووضعه أمام ابراهيم بحيث
حجب عنه نصف المسرح . فاغتاظ صاحبنا وعزم
على النكاية بالرجل انتقاماً لنفسه . ولم تكذ السيدة
فتحية تغني حتى أخذ ابراهيم يصرخ بأعلى صوته
في أذن الرجل (آه ياست كان دي) واستمر
على ذلك الصراخ والضجيج والرجل واضع أصابعه
في أذنيه وهو في منتهى الألم والغضب

ولما رأى ابراهيم أن سماجة هذا الرجل لم
تعباً بما أحدثه ، لجأ الى التصفيق فشرع يصفق
بيديه الغليظتين بشدة ووحشية ، وقد ألصقها
بأذني الرجل ؛ حتى انسحب الى مكان سحيق
حامل كرسيه بيده ؛ وهو ينظر الى صاحبنا
نظرة امتعاض وتألم ...

إلتفت الينا ابراهيم ضاحكاً بانتصاره ،
فشاركناه غبطته وسروره ...

وفي نهاية الحفلة بدأت السيدة فتحية تغني
القصيدة المشهورة (بلغوها اذا أتيتم حماها)
وأخرج ابراهيم ورقة وشرع يكتب ما تقوله
المطربة . وتوقف عن الكتابة بعد قليل وسامني
الورقة لأكمل ما كتب ؛ وقرأت الذي فيها
فاذا به :

(كم بعثنا مع النسيم سلاما انني مت في الغرام فداها)
وهكذا خلط صاحبنا بين مطلع قصيدتين
مختلفتين ؛

وفي ليلة أخرى كنا نسمع السيدة نادرة ،
وبعد أن غنت ثلاثة أبيات من قصيدة (بحقك انت
المنى والطلب) طلب اليها أن تعيد القصيدة من

وعأنا أقف فرحاً وحزيناً ، أشاهد يد الزمن
تغلق برفق (بوابة رمضان) بعد أن ظلت مفتوحة
على مصراعها مدى ثلاثين يوماً وليلة ! مرت
كلها كأنها شباب تفتحت العيون على ذبوله وقد
غاب الى الأبد مطلع البهيج !

والآن ، أي ذكريات أحملها عن شهر سهرت
ليه ونمت نهاره . وأية خزانة من الصور والأمانى
استطاعت هذه الثلاثون ليلة الساهرة ؛ أن تنقشها
على صفحة القلب الخالي . صور وأحلام ، تتراوح
بين سواد الألم وحمرة الأمل ، وبين صفرة اليأس
وخضرة الرجاء .

أما معظم الليالي فقد قضيتها مع جماعة من
صفوة الخلاء والصحاب ؛ في ملاهى عماد الدين
وخصوصاً في صالة بديعة . وكان يصحبنا في
سمرنا زميل اسمه ابراهيم مسلم . يضرب الى السمرة
القائمة ، نحيف قصير ؛ لا تكاد تملأ منه يدك
حتى يفلت منها . ظريف الى حد لو مضى فيه
وشأنه لتبخر هواء جميلاً أو لطار نسيماً عليلًا .
هلوان نطاط رفاض ، يفعل كل ما نريده منه
لينال رضائنا وهو باسم قرير !

وكان ابراهيم تسليتنا الوحيدة في ليالي رمضان
وكان يأكل الزمن بروحه حتى لنعجب للزمن
كيف يمضي ؛ ولعل من حقك علي — وقد
ذكرت لك شخصاً نكرة لا تعرفه — أن أقص
عليك شيئاً من نوادره وأخباره ؛ لعلك تشاركني
في حبه والميل اليه .

جلسنا مساء يوم نستمع الى السيدة فتحية
احمد بصالة بديعة . وكنا نحتل الصف الأول .



الذكرى!

عن الادب التركي

كانت مدينة قونية مركزاً لعائلتنا من قدم
وكنيت أنا ابنة لتلك العائلة الشريفة - رحلنا من
قونية الى الاستانة لكثرة اشغال والدي هناك
وكان عمري اذ ذاك عشرة أعوام .

عند ما بلغت الرابعة عشر تزاحمت على دارنا
عائلات يخطبني لفتيانهم وكنيت أحسن بالفرح
كلما طرق بابنا من لا أعرفه .

كان أبى دائماً يردم بأبني مازلت صغيرة ولم
تأت الساعة - نعم لم يكن لاحدم الجدارة الحققة
للاستيلاء على - فتاة صغيرة، جميلة (كما كان ينعتني
جمهور الشباب) غنية نوعاً ما وابنة عائلة شريفة .
وكان لأبى صديق من قونية؛ موطننا القديم؛
اسمه الحاج سلامى بك وكان له ولد شاب اسمه
اورخان تزوج من فتاة كانت صديقتى اسمها نزيهة .
لقد كنت أحبها ..

.. كانت جميلة ، وأنا أحب الجمال وكثيراً
ما عشقت نفسي وقبلتها فى مرأتى ؛ كانت نزيهة
هذه فتنة وبدعة وفى شتاء سنة ١٣٣٥ بلغنا ونحن
على مائدة العشاء خبر موت نزيهة . استحال عشاؤنا
عويلاً وتفطرت القلوب . لم يرحم القدر فتنها
وشبابها .

بعد سنة تماماً من ذلك اليوم المشؤم خطبني
سلامى بك لابنه اورخان ووافقت أمى كما وافق
أبى وجاء يسألنى فقلت - ما تريده يا أبى وأنا
خافضة الرأس ؛ كنت أمثل ولقد أتقنت تمثيل
الحجلة حتى انه سألنى مرة أخرى ودلائل الاشفاق

بادية عليه وقال - ان كنت ترفضين فهذا أمرك
ولكننى أجبته بجوابي الاول

كان قلبي فى تلك الآونة يرقص طرباً - أنا
اتزوج اورخان ؟ لم اكن أصدق . ذلك الفتان
الذى تتجلى فيه دائماً روعة الجمال والفتنة . ذلك
الذى له وجه بض نادر وذلك الجسم المقتول وهيبة
الرجل الوقور - تلك العظمة الألهية التى اعطته
من بديعها وجميلها ما جعل اورخان ذلك الشخص
الناعس الطرف - ذلك الرشيق الذى يكون مثلاً
للجمال - لقد كان فتياً رشيقاً وعاقلاً جميلاً وفتاناً
قبلت حتى نسيت صديقتى نزيهة ؛ نعم نسيتها ؛
ونسيتها حقاً .

بعد ثلاثة أشهر تزوجنا وذهبنا وسط رهط
من الاصدقاء والاقرباء الى قونية حيث يتطن زوجى
فى أول ليلة كلنى كلمتين ثم ذهب الى النافذة
ورفع الستار وأطل الى السواد الحالك

رأيت عيناه تلمعان - لقد كان يبكي ؛ تصور
قارئى وقارئى الاعزاء فتاة مثلى صغيرة ؛ ما لها
ان تفعل ؟ سرت اليه توا سألته فى سكون
- اورخان ما ألم بك ؟ تبك ؟
نظر الى فى سكون وقال

- هى ذكرى نزيهة - لقد كانت ليلة ممطرة
كهذه يوم تزوجنا . ان كنت اذ ذاك كما أنا الان ؛
لخرجت وتركت داره بما فيها وذهبت الى أحضان
امى وابى

ان حسى لم يكن قد اكتمل بعد وما كنت
لاحتمل الضربة الهائلة - زوجى ينسى وجودي
ويفكر فى أخرى ؛ ثم لا ينجل من الافصاح لى

عما يحول بخاطره وكل ذلك فى أول ليلة من زواجنا؟
ان كنت انا فى تلك اللحظة امرأة تفهم الحياة ملت؟
نعم ولت يدي !

اشفقت عليه فذهبت لآتيه ببعض ماء ينعش
به روحه ذهبت الى المائدة واخذت كوب ماء كان
هناك وما كدت اصب فيه بعض قطرات حتى اندفع
مستعظفا قائلاً

- كوثر حافظلى عليها . لقد كانت نزيهة
تشرب منها ، احفظيها لذكرها !
اخذتها ووضعها فى مكان أمين ثم رجعت
فوجدته كما كان اولاً غائصاً فى افكاره وذكرياته ،
جلست بجانبه ، واذا بى ابكى ، لقد بكيت من
اجله - بكيت فى الليلة التى كنت اعد لها قبل
زواجى اسعد ايام حياتى وابهجها

مرت علينا الايام تباعاً والحزن والانقباض
الفان لانملها وتالت الشهور - لقد كان دائماً
يذكرنى بها

ذات يوم ونحن على المائدة جاء القط كعادته
وجلس واذا به يمد يده فيختطف دجاجة كان
يأكلها اورخان فهمت أن أمنعه الا انه صاح -
لا تمنعني ؛ ان نزيهة كانت تحبه - لا تؤذيه ؛ اليس
كذلك كوثر ؟

فى النهاية اصبح اورخان عاشقاً لحيلها
لم يكن ليراه كذكرى او خيال ولكنه يراه
كقريب ومن فرط حبه لم تكن تلك المؤثرات
لتجعلنى اغار . انا التى احبه ؛ بل واعبده

مرت علينا ثلاث سنوات تخطيناها بين الذكرى
والحنين وفى يوم أخرج مذكرة قديمة من درج
مكتبته ونظر فيها ثم قال لوان نزيهة كانت حية

لكان لها غدا عشرون عاما فبكى كلانا اورخان
بيكى حبها ؛ وأبكى انا صداقتها وحنوها
ولكن فى النهاية أحسست بغيرة الزوجة !!
الا ان ذكره لنزيهة لم يكن يوما ليقل عن سابقه
وفى صبيحة احد الايام استأذنته فى زيارة أمى وأبى
وجدت نفسى بين احضان امى وأبى . ومكثت
كذلك بين الرعاية والطمأنينة وصممت على عدم
الذهاب الى ذلك البيت الذى يؤلمنى العيش فيه
أأذهب لمنزل كله ذكريات تؤلمنى . لقد كانت
صديقتى حقاً - ولكن هناك فارق بين الصداقة
والزوجية .

أأذهب لدار كما سرت حذرني ورجاني بكما
جلست وسكنت ذكرنى وأبكاني ؟ .

كتبت له خطاباً أرجوه الحضور للاستانة ؛
وان أبى وامى يرجوانه فى ذلك لنعيش سوياً بعد
اسبوعين حضر وعشنا حوالي الشهرين بعد ذلك
هادئين . حتى لقد ظننت انه قد نسيها ؛ وبعدها
وضعت طفلة

سألنى ماذا نسيها قلت
— هيا لنختار

— الا نسيها نزيهة ؟

سقطت على هذه الصاعقة فجأة وكنت ظننت
أن ذكرها قد محيت فارتج قلبي وكاد أن يسكن
ومالت رأسي الى الوراء الا اننى تمسكت قواى
وقلت ... ليكن
قلتها وأنا عارفة بل موقنة ماتجره وراءها
هذه الكلمة من ويلات - لكننى قلتها بدافع عطف
وبعامل الاشفاق على قلبه الكبير - لم يكن
قد نسيها

نزيهة الطفلة ترعرع وتكبر - لقد كان اورخان
يحبها ودائماً يقبلها قائلاً - قبلينى نزيهة .
كان ينطقها دائماً حتى ظننت انه يفعلها نكايه
بى ولكن لا ! ما بعد هذا الظن عن الحقيقة
وفى النهاية سئمت . فاتحتته فى الامر قائلة
— اورخان . انك مازلت تحب نزيهة . جئت
بك الى هنا لتنساها - ولكن حبها وخيالها وروحها
كلها تعيش فى قلبك - وأنا : أنا الضعيفة لا أستطيع
أن أرغمك على نسيانها - ولقد مضت أربعة أعوام
معك رأيت فيها عطفك وحنوك كما رأيت الموت
والعذاب . والآن الا نفترق . لم يعد لنا عيش معاً

قال - نعم كوثر - لقد أخطأت لحوك بزواجى
منك ان زواجنا كان عذاباً لك ولى ولروح نزيهة -
لقد أردت أن أنساها فما استطعت - كل امرأة أراها
تذكرنى بها . فلا تحفظي على واصفحي عنى .
عسى الله يلهمك واياي الصبر

— كفى اورخان . لا أريد أن تقص على
سيرة حياتها

لقد شقيت أربع سنوات من أجلها
يجب أن نفترق

ان أردت أن تحيا فعش بذكرها وساعيش
أنا لابنتى

— ابنتك !

— نعم ابنتى لن أتركها

وبعد الحاح طويل سافر الى قونية
وأنا مطمئنة لاستحالة زواجه امرأة أخرى غيري

والآن نزيهة تعالى - قبلينى .

عن الادب التركى

ترجمة

ابراهيم قطري

شاعر ومفكر عربي

شركة تربية النمل العربي جوار عكاشر كاهم

السبت ٣٠ مارس الساعة ٩ ونصف مساءً والاحد أول ابريل الساعة ٦ ونصف

يمثل باستعداد مدهش الرواية الغنائية الكبرى

بقلم الأستاذ احمد افندى زكى السيد

لص بغداد

تلحين الأستاذ كامل الخلمى

استعداد هائل لم يسبق له مثيل

كوميدي ذات ٦ فصول

ومناظر مدهشة وارادة من أوروبا

يقوم بأهم الادوار الاستاذ زكى عكاشة . عليه فوزى . عمر وصفي . محمد بهجت . محمد يوسف . حسين عسر . لطيفة نظمي . عائدة حسن

أخرج الرواية المدير الفني الأستاذ (عمر وصفي)

احجزوا التذاكر من الآن من شبك التياترو - تليفون نمرة ٣٤٠٥ بستان

اسمعوا اسطوانات



السبيلة فتجيئ الحمار في شركة أديون

اطلبوا

الكتالوج

